

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي.

تحت عنوان:

دور الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين
في اطار الرياضة المدرسية (12-15) سنة.

- دراسة ميدانية في متوسطات دائرة تيزي وزو -

إشراف الدكتور:

- شريط محمد الحسن المأمون

إعداد الطالب:

- عيلوش محند سعيد

العام الجامعي: 2019-2020

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و
على آله و صحبه أجمعين إلى يوم الدين.

أولا و قبل كل شيء أشكر الله عز و جل على فضله و إحسانه و كرمه و توفيقه لي لإنجاز هذا
العمل، أملا أن أنتفع به و أنفع به غيري.

و عملا بنصيحة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم في قوله «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف «شريط محمد الحسن المأمون» الذي ساعدني

في إنجاز بحثي هذا من خلال النواصح و التوصيات و التوجيهات التي قدمها لي، فقد كان نعم
الأخ و نعم الأستاذ و أرجوا من الله عز و جل أن يجعل هذا البحث في ميزان حسناته.

كما أتقدم بوافر الشكر و التقدير إلى كل أساتذة قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و
الرياضية على توجيهاتهم القيمة و متابعتهم المستمرة لإخراج هذه المذكرة بشكلها النهائي

كما لا يسعني إلا أن أشكر جميع الأساتذة في الثانويات الذين مدوا لي يد المساعدة لإنجاز هذا

العمل، و لا يفوتني أن أشكر كل من قدم لي يد العون و لو بكلمة طيبة سواء من

قريب أو من بعيد.

وختاما أرجوا من الله عز و جل أن يجعل هذا البحث محققا للمدفع الذي وضع

لأجله إنه نعم المولى و نعم النصير و منه العون و التوفيق.

اهداء

الحمد لله الذي وفقني في انجاز هذا البحث ولولا توفيقه ما كان ليكون بين أيدينا وأيديكم.

أهدي ثمرة عملي الى:

ذلك القلب الطيب الذي نفذ سرورا وقلما سهرت من أجلي ليلا طوال نبع الحنان ورمز المحبة ومصدر

سعادتي **أمي العزيزة** رحمها الله .

والذي كان سندا وعونا لي وله فضل كبير في حياتي وأحسن تربيته **أبي العزيز** أطال الله في عمره.

الى اخوتي وأخواتي، اعمامي وعماتي وأزواجهم وأبنائهم، أتمنى لهم السعادة والهناء من كل قلبي.

إلى الأستاذ المشرف: "**الدكتور شريط محمد الحسن المأمون**".

والى أجلي من قضيت معهم أيام الجامعة كل أصدقائي الذين قيل فيهم رب أخ لم تلده أمك.

إلى كل من نطقه لساني ولم يخطه قلبي

محمد السعيد

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
65	يبين صفة الموهوب والسلوكيات الدالة عليه.	الجدول رقم (1)

قائمة المحتويات

كلمة شكر وتقدير

الإهداء

قائمة الجداول

1.....مقدمة

الفصل التمهيدي : الاطار العام للدراسة

- 4.....الإشكالية
- 6.....الفرضيات
- 6.....أهمية البحث
- 6.....أهداف البحث
- 7.....اسباب اختيار الموضوع
- 8.....تحديد المفاهيم والمصطلحات

الباب النظري:

الفصل الأول: الانتقاء والتوجيه الرياضي

- 11.....تمهيد
- 12.....1-الانتقاء الرياضي
- 12.....1-1تعريف الانتقاء
- 13.....1-2المحددات الأساسية للانتقاء ومصادرها
- 13.....1-2-1المحددات البيولوجية
- 14.....1-2-2المحددات النفسية
- 14.....1-2-3القدرات البدنية الأساسية
- 14.....1-2-4المحددات الخاصة للاستعداد للنجاح
- 14.....1-2-5المحددات الخاصة بالنسب المناسب
- 15.....1-3أهمية الانتقاء الرياضي
- 16.....1-4اهداف الانتقاء الرياضي
- 17.....1-5الواجبات المرتبطة بالواجب الرياضي
- 17.....1-6انواع الانتقاء في النشاط الرياضي
- 18.....1-7امتحان الانتقاء
- 19.....1-8مراحل الانتقاء الرياضي
- 20.....1-9معايير واساليب الانتقاء
- 21.....1-10المبادئ والاسس العلمية للانتقاء
- 23.....1-11اساليب الانتقاء الرياضي
- 24.....1-12القواعد الأساسية للانتقاء الرياضي
- 25.....1-13العوامل الأساسية للانتقاء الرياضي
- 26.....1-14خصائص وصفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين

15-1	اساليب انتقاء الموهوبين	27
16-1	دور المربي في انتقاء الموهوبين	28
17-1	نماذج لانتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة	30
18-1	الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية	32
2-	التوجيه الرياضي	33
1-2	مفهوم التوجيه	33
2-2	اهداف التوجيه	34
3-2	العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ	35
4-2	انواع التوجيه	36
5-2	اهمية التوجيه في المنظومة التربوية	38
6-2	مجالات التوجيه	39
7-2	ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي	40
8-2	مستويات التوجيه	42
	خلاصة	44

الفصل الثاني: التلميذ الموهوب (12-15 سنة).

	تمهيد	47
2-1	مراحل المراقبة	48
3-1	خصائص المراحل السنوية (12-15 سنة)	49
4-1	مشاكل المراقبة	53
5-1	الحاجات الاساسية للمراقب	54
6-1	اهمية التربية البدنية والرياضية عند المراقب	57
7-1	الاثار الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية عند المراقب	59
2-	الموهبة	60
1-2	تعريف الموهبة	60
2-2	اصناف الموهبة	60
3-2	تعريف الموهبة الرياضية	61
4-2	تعريف الطفل الموهوب	61
5-2	تعريف الموهوب الرياضي	62
6-2	خصائص وصفات التلاميذ الموهوبين	62
7-2	طرق البحث عن المواهب الرياضية	66
8-2	تشجيع الموهبة الرياضية	67
	خلاصة	69

الفصل الثالث: الرياضة المدرسية.

	تمهيد	71
1-	مفهوم الرياضة المدرسية	72
2-	اهمية التربية الرياضية المدرسية	72
3-	اهداف الرياضة المدرسية	73

74	4-الرياضة المدرسية في الجزائر
76	5-تنظيم الرياضة المدرسية
77	1.5 إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس
78	2.5 مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ
78	3.5 توفير التجهيزات و الأدوات الرياضية
79	6-الأنشطة الرياضية المدرسية
79	1.6 الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة

80	1.1.6 مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة
80	2.6 الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة
81	1.2.6 أهدافها
81	2.2.6 واجبات المدرس نحو أوجه الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة
83	الخلاصة

الفصل الرابع: تحليل ومناقشة الدراسات السابقة و المشابهة

85	1- تحليل الدراسات
85	1-1 الدراسة الاولى
86	2-1 الدراسة الثانية
88	3-1 الدراسة الثالثة
89	2- مقارنة الدراسات السابقة و المشابهة

الباب التطبيقي.

الفصل الخامس: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية.

86	تمهيد
87	1- منهج الدراسة
87	2- ضبط متغيرات الدراسة
88	3- مجتمع البحث
88	4- عينة الدراسة
88	5- الدراسة الاستطلاعية
89	6- أدوات الدراسة
91	7- مجالات الدراسة
91	8- صعوبات البحث
91	9- المعالجة الاحصائية
94	خلاصة
96	الخاتمة
99	الاقتراحات
	المراجع.

مقدمة

تسعى المؤسسات التعليمية بحسب النظرية التربوية المتكاملة إلى انتاج افراد يشكلون ركيزة اساسية للمجتمع الذي ينتمون اليه، في اطار منهج علمي وقيادة وفي حدود الضوابط العليا التي استقرت في هذه المجتمعات صونا للأهداف النهائية المشتقة من فلسفة التعليم في المجتمعات العربية، لذا كرست جهودها للعناية بهم و الكشف عن مواهبهم و قدراتهم، وتنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها القادرة على تنميتها ودراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وطرائق تنشئتهم، وأولت اهتماما كبيرا لأساليب رعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا ومهنيا، كما أدرك المختصين ومسؤولي التربية البدنية والرياضية وكذلك علماء النفس والتربية أهمية الاهتمام بفئة الموهوبين من الافراد الذين يختلفون عن غيرهم وأمثالهم في نفس المرحلة السنية، ولقد امتد هذا الاهتمام ليشمل المؤسسات التربوية ويتمتع الموهوب بصفات وخصائص معينة وقد تكون هذه الخصائص طبيعية، فيزيولوجية، بدنية، نفسية، وكلما تقاربت درجات هذه الخصائص مع طبيعة النشاط الممارس، كلما كانت فرص النجاح أفضل، إلا أن هذا لا يتحقق إلا بواسطة استخدام طرق ووسائل معينة لإبراز مواهب وقدرات هؤلاء الأفراد.

وتأتي في مقدمتهم عملية الانتقاء والتوجيه التي هي عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد تستهدف التنبؤ بمستقبل الموهوب، اذ يجب ان ننظر اليها نظرة عامة وشاملة في ضوء الاساس التربوية، والطبية، والفيزيولوجية والسماة الشخصية، والقدرات البدنية، والعقلية، والوظيفية.

تعد المؤسسات التربوية عامة والمتوسطة خاصة منبع للتلاميذ الموهوبين وعن طريقها يتلقى التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي والاخلاقي، ويقع على عاتقها مسئولية التعرف والكشف عن قدراتهم، واستعداداتهم، والحصول على الكفاية القصوى لهذه القدرات والمواهب.

هذا ما جعلنا نختار هذا الموضوع: " دور الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15 سنة)".

مقدمة

ولقد قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين : الجانب النظري و الجانب التطبيقي، و قد استهلنا بحثنا بالاطار العام للدراسة أو الفصل التمهيدي والذي تضمن بدوره الاشكالية العامة والتساؤلات الجزئية والفرضية العامة والفرضيات الجزئية والتي تعتبر حلول مؤقتة للبحث وأهداف واهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع مع تحديد مصطلحات البحث وتعريفها لغة واصطلاحا وإجراءيا وكذلك الدراسات السابقة و المشابهة ذات العلاقة والتعقيب عليها مع ذكر نقاط الاستفادة منها، والجانب النظري قسمناه الى ثلاث فصول وكل فصل يبدأ بتمهيد وينتهي بخلاصة.

الفصل الاول تطرقنا فيه الى الانتقاء والتوجيه الرياضي من حيث مفهوم الانتقاء و التوجيه في المجال الرياضي، أهدافهما، أهميتهما، أنواعهما، مراحلهما بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيهما.

اما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى التلاميذ الموهوبين (12-15 سنة)

بينما تطرقن في الفصل الثالث إلى الرياضة المدرسية من حيث مفهومها، أهميتها، اهدافها.

كما خصصنا فصل رابعا لتحليل الدراسات السابقة والمشابهة والمقارنة بينها

أما الجانب الثاني من هذا البحث فقد تضمن الجانب التطبيقي والذي بدوره تضمن فصل يبدأ بتمهيد وينتهي بخلاصة.

تطرقنا فيه إلى منهج البحث وإجراءاته الميدانية وما تضمنه من منهج البحث، مجتمع البحث وعينة البحث، وضبط متغيرات البحث، أدوات البحث، بالإضافة الى صعوبات البحث.

الفصل

التمهيد

1- الإشكالية:

ان من بين المشاكل والتطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية الرياضية، هي عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيرا ما يتم هذا الاخير بناء على اعتبارات ذاتية، لها اثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة او عدم الجدية فيه، وعليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء، بل يعتبر اهدارا للوقت والجهد والامكانيات المادية، بالموازرة مع ذلك، يعد الانتقاء والتوجيه الرياضي الجيد والمبني على محددات موضوعية، من اهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية ، لما يمكن ان يوفره من امكانية النجاح والتفوق في نوع التخصص مستقلا .

لا شك ان التلاميذ يشكلون اعلى نسبة منتظمة في المجتمع ، لان الزامية التعليم تعني بان جميع التلاميذ حتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس ، حتى تتاح لهم الفرصة المتكاملة للممارسة الرياضية وتنمية ميولهم الاجابية ، فاذا نظرنا الى اطوار التعليم المختلفة ، نجد ان الطور الثالث من التعليم الاساسي، يحتل موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلميذ، بحكم وجود تحولات نفسية، فيزيولوجية ومورفولوجية، يتميز بها في هذا السن، هذا بالإضافة الى كون هذا الطور يمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ، لتلقيه مادة جديدة، تتم ممارستها بصفة منتظمة ، الشيء الذي يدفعه الى تفجير قدراته الكامنة.

فاذا كانت ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية، من حق جميع التلاميذ دون اقصاء ، باستثناء المعفيين منهم ، فان الرياضة المدرسية تخص اشراك المتفوقين والموهوبين منهم فقط ، ليتم على اساسهم تشكيل فرق النخبة المدرسية ، بحيث يعتمد عليهم المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية ومنافسة اقوى الفرق لمختلف المدارس.

كما ان التكوين القاعدي في اي نوع من انواع الرياضة ، يعتمد على الاعداد طول الامد والمنظم ، من اجل الوصول الى المستويات الرياضية العالية ، وفي مرحلة النمو المناسبة ، حيث نعتد في هذا الاعداد على اشراك عدد كبير من التلاميذ ، بمواصفات عالية تؤهلهم ، لان يكونوا في المستقبل النواة الاولى لتغذية المنتخبات الوطنية ومنافاة اقوى الفرق الدولية والقارية.

لهذا السبب، من الضروري التفكير في الانتقاء والتوجيه الامثل للتلاميذ، الذين يملكون قدرات ومواهب ولا ينبغي اهمال هذه الثروة النادرة، التي تختفي بمرور الوقت، لكن اذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر فروعها وتخصصاتها، تعاني من تدني مستواها عبر مسيراتها التاريخية واذا كانت الرياضة المدرسية، تعتبر من بين اهم دعائم الحركة الرياضية ، فانه من اللائق الاهتمام بهه الاخيرة واعطائها المكانة التي تستحقها .

على ضوء ما سبق، قمت بطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي دور فعال على التلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية؟

التساؤلات الجزئية:

وانطلاقا من التساؤل العام تم طرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذو الموهبة الرياضية؟

- هل تساهم عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة؟

2- الفرضيات:

من خلال التساؤلات المطروحة يمكن طرح الفرضيات التالية:

1-2 الفرضية العامة:

- لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي دور فعال على التلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذو الموهبة الرياضية.
- تساهم عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في فيما يلي:

تجلت أهمية موضوعي في إبراز الدور الكبير الذي يلعبه الانتقاء والتوجيه الرياضي في انتقاء واكتشاف المواهب الرياضية والتعرف المبكر على الأفراد ذوي المواهب والقدرات البدنية والتقنية الملائمة والنشاط الرياضي المختار. والأخذ بعين الاعتبار جميع الأساليب لرفع المستوى الرياضي إلى أعلى المراتب والدراجات وذلك بتسليط الضوء على شريحة الموهوبين حتى يتم التكفل بهم أفضل وذلك عن طريق توفير العناية الكاملة لهم لضمان طريق وجيه نحو التقدم من كل الجوانب باعتبار أن الفئة الموهوبة ذات أهمية كبيرة في تنمية وتطوير المجتمعات وبالإضافة إلى بعث روح التحسيس بالتربية البدنية والرياضية لدى كل المسيرين والمسؤولين والمهتمين للارتقاء بها إلى المستويات العالية لتحقيق نتائج ممتازة.

4- أهداف الدراسة:

تسع دراستنا هذه الى تحقيق الاهداف التالية:

- اشباع الفضول العلمي.
- محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- معرفة خطوات ومراحل الانتقاء و التوجيه الرياضي.
- ايجاد السبل الاكثر فعالية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين.
- ابراز قدرات واستعدادات الفئة الموهبة لترجمتها الى وقائع ميدانية للاستفادة منها وتطويرها.
- معرفة حقيقة التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في المدارس لاكتشاف المبكر لتلك المواهب.
- صقل المواهب واظهار موهبتها.
- رعاية المواهب وضمان تقدمها حتى سن البطولة.
- التقليل من تسرب المواهب وضياعها.

4-اسباب اختيار الموضوع:

- ان اسباب اختيارنا لهذا الموضوع تتمثل في:
- الانتقاء العشوائي المعتمد من قبل المدربين والمربين.
- كون هذا الموضوع له نظرة مستقبلية.
- نقص اعتماد الاسس العلمية في عملية الانتقاء واهمال الامكانيات والقدرات البدنية والمهنية الخام لدى التلاميذ.
- نقص البحوث في مجال اكتشاف المواهب الرياضية وطريقة توجيهها.
- النهوض بالحركة الرياضية المدرسية الى المستوى المطلوب داخل المؤسسات التعليمية والتربوية، وبالتالي النهوض بالرياضة النخبوية.
- عدم الاخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب عند الانتقاء منها الجوانب النفسية.

- قلة اهتمام الاسرة التعليمية بالفئة الموهوبة، الشيء الذي ادى الى تدهور الرياضة المدرسية.

- تزويد مكتبة الكلية برصيد معرفي هام من جهة، وتزويد الطلبة بمنبع علمي من جهة اخرى .

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

1.5 تعريف الانتقاء:

لغة: إن كلمة انتقاء في اللغة العربية هي من الفعل "انتقى، ينتقى، انتقاء الشيء، أي اختاره".¹

اصطلاحا: "عبارة عن اختيار أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين".²

"عملية يتم فيها اختيارا فضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق ومراحل برامج الأعداد".³

5-2 تعريف التوجيه:

لغة: توجه إليه بمعنى أقبل وقصد، واتجه إليه بمعنى أقبل إليه، وأصل كلمة توجيه هي وجه تعني انحنى، دل، أرشد، وتوجه تعني انتحاء ذو جهة من الجهات الأربع الأصلية.⁴

اصطلاحا: " مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول لحل مشاكله حلا عمليا يؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه".⁵

¹ علي بن هادية وآخرون: القاموس الجيد للطلاب، ط7، الجزائر 1991، ص108.

² محمد حازم وحمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية 2005، صص 19-20.

³ هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، 2003، ص19.

⁴ الكتر الوسيط: قاموس فرنسي عربي، مطبعة فؤاد بيان وشركاؤه 1984، ص153.

⁵ عبد الحميد شرف: الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة 1999، ص175.

3-5 تعريف المراهقة:

لغة: يعني اشتقاق المراهقة في اللغة العربية من الفعل "راهق، وراهق الغلام فهو مرهق، أي قارب الاحتلام، فمعنى راهق هو قارب".⁶

اصطلاحاً: " هي المرحلة التي تصل بالفرد إلى اكتمال النضج، وهي تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى الواحد والعشرون وهي تمتد من البلوغ إلى الرشد".⁷

4-5 تعريف الموهوب:

" هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة".⁸

"الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال يؤكد هذا فؤاد نصحي في قوله: "الطفل الموهوب هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به".⁹

6- التعريفات الاجرائية:**1-6 التربية البدنية والرياضية:**

التربية البدنية والرياضية جزء مكمل للتربية العامة، تعمل على الحرص أن ينشأ الفرد على أحسن ما ينشأ عليه من قوة جسم وسلامة البدن وحيوية ونشاط عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تمارس بقيادة وإشراف أساتذة؛ وهذا بهدف إعداده بصفة لائقة من الجوانب البدنية العقلية والاجتماعية.

⁶أبي الفضل جمال الدين وابن مكرم ابن المنصور: لسان العرب، ط1، المجلد9، دار المصادر بيروت 1999، ص130.

⁷فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة 1975، ص253.

⁸سعید حسنی العزة: تربية المتفوقين الموهوبين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 2000، ط1، ص35.

⁹فؤاد نصحي: دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم، دار الفكر العربي، 1980، ص182.

6-2 الانتقاء:

الانتقاء بصفة عامة هو عملية الاختيار التي تنصب على فئة محددة قصد اكتشافها وتوجيهها.

6-3 التوجيه:

التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ او الفرد الناشئ على اختيار نوع الرياضة التي تناسبه، أي تلك الصفات التي تتصف مع كم وكيف ما يوجد لديه من قدرات واستعدادات وميول وسمات وظروف اقتصادية وأسرية.

6-4 المراهقة:

هي فترة التحولات التي تطرأ على الجسم والنفس، كما تسمى بالمرحلة الجديدة لعملية التحرر لمختلف أشكال التبعية القديمة، فهي كلمة واسعة ودقيقة، حيث أن المعنى يعطي الانتقال إلى الرشد.

6-5 الموهوب:

التلميذ الرياضي الموهوب هو ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعد على جعل أدائه الرياضي اداء متميزا عن التلاميذ العاديين من نفس السنة.

6-6 الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العملية، الطبية، الصحية الرياضية ، التي ياتباعها يكتسب الجسم الصحة و لقوة الرشاقة اعتدال القوام الرياضة المدرسية ، تعدّ من أهم دعائم الحرآة الرياضية الوطنية، باعتبار أنّها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي ، حيث تتوفر على المستوى الوطني اتحادية جزائرية للرياضة المدرسي، وعلى مستوى آل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية ، تسهر هذه الأخيرة على برمجة تنظيم و تأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ.

الباب الأول

الجانب

النظري

الفصل الأول

الانتقاء والتوجيه

الرياضي

تمهيد

إن البطل عبارة عن جوهرة في الأول محاطة بالأحجار، لذا يجب الحفر وأخذ كل الوقت من إخراج هذه الجوهرة عند ظهورها، وبالتالي فالأستاذ ما عليه إلا بنحتها، ولكن لا شيء في الأول يوحي لنا إننا متيقنين ما تحت الصخرة.

وانطلاقاً من هذا التصريح أردنا تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث الذي نتناوله ففي البلدان الشرقية نجد أن عملية البحث عن المواهب تمثل أولوية أساسية الاكتشاف، التوجيه الرياضي الانتقاء، وهذه المراحل متميزة، والاكتشاف يكون داخل النظام المدرسي أي داخل المدرسة، أما في البلدان الغربية فالعملية ليست نفسها، فالأفراد يقومون بالاندماج في نظام النوادي، ثم يتم ملاحظة ذوي الاستعدادات الجيدة لممارسة المنافسات ذات المستوى العالي.

وإن توجيه التلميذ لنوع الرياضة تتلاءم مع ميوله واستعداداته، التي يريد أن يواصل فيه التدريب على مستوى النوادي الرياضية، من أجل الحصول على المستوى العالي، يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة، وإلى الأسس العلمية لعملية الانتقاء من جهة أخرى وإلى اتجاهات التلميذ نفسه أيضاً.

وفي هذا العصر الحالي نلاحظ تسابق المجتمعات في كل المجالات سواء العلمية أو التربوية... الخ، سعياً وراء تحقيق التقدم والرقي وفي المقابل يواجه الإنسان في هذا العصر العديد من التحديات التي قد تعرقل عجلة التقدم.

ومن أجل النهوض بركب الحضارة تسعى الأمم جاهدة إلى استثمار طاقاتها المتنوعة وثروتها المحلية وعلى رأس هذه الثروات والطاقات تلك الثروة البشرية، ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقة بشرية فعالة في تحمل المسؤوليات، لذى تسعى الأمم و البلدان جاهدة للكشف عن الموهوبين و رعايتهم.

لذا نجد ظاهرة الكشف عن المواهب من الظواهر التي تقع في نطاق الاهتمام المباشر لكل علماء النفس والمربين والمعلمين والآباء فمن الطبيعي أن هذه الفئة من الطاقة البشرية إذا ما وجدت الرعاية والاهتمام تصبح قوة دافعة نحو تطوير المجتمع والنهوض به مستقبلا.

1-الانتقاء الرياضي:

1-1 تعريف الانتقاء:

1-1-1 لغة: هو الفعل "انتقى، ينتقى، انتقاء"، وانتقى الشيء أي اختاره.¹

يعرفه القاموس بأنه: "الاختيار أو الانتخاب".²

1-1-2 اصطلاحا: هناك عدة تعاريف للانتقاء الرياضي نذكر منها:

" الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية و يمكن التنبؤ بالتفوق في ذلك النشاط.³

و يرى كل من العالمين "ريني" "آل" بأن الانتقاء هو " عملية تتطلب العثور وسط كبير على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة.⁴

بينما يرى البعض الآخر بأنه: " عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين واللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق ومراحل برنامج الأعداد.⁵

¹ علي بن هادية وآخرون: القاموس الجيد للطلاب، ط1، الجزائر، 1991، ص108.

² محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة المطابع الأميرية، القاهرة 2002، ص 13.

³ القاموس المدرسي، دار الشمال، ليبيا، طرابلس 2001، ص82.

⁴ RICHARD MONPOTI : problème lié à la détection des talons en sport Edition VICOT , 1989, P115.

⁵ هدى محمد محمد الخصري: التقنيات الحديثة لانتقاء الرياضيين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية 2003، ص19

وهناك من يرى أنه: الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى أفضل الخدمات المباشرة بالنجاح المستقبلي، وأياً كانت الإمكانيات المادية والبشرية فإنها لن تجدي نفعاً إذا لم توجه عبر عناصر بشرية مباشرة بالنجاح.¹

1-2 المحددات الأساسية للانتقاء ومصادرها:

محددات الانتقاء لها مصدرين أساسيين هما:²

أ- تحليل مفردات و متطلبات الأداء في النشاط الرياضي التخصصي، وهذا ما يسمى في مناهج البحث العلمي تحليل العمل أو الوظيفة.

ب- لتعرف على مواصفات الأبطال البارزين في اللعبة، حيث أن تفوقهم في النشاط الرياضي التخصصي يعني أنهم يملكون مواصفات و متطلبات هذا التفوق.

و يمكن أيضاً تقسيم محددات الانتقاء إلى ستة أنواع رئيسية وهي:

1-2-1 المحددات البيولوجية: تعتبر من أهم الأسس التي يعتمد عليها في مجال

التدريب والاختيار والتوجيه الرياضي وأثناء وضع البرنامج المستقبلية لاعتمادها على القدرات البيولوجية للمنتقدين ويدخل ضمنها:

أ- العمر الزمني والعمر البيولوجي: لكل نوع خاص من الرياضة لون خاص بها وعمر زمني يبدأ من خلاله التدريب ويتوقف على اهتمام الفرد بتلك اللعبة، ونفس الشيء بالنسبة للعمر البيولوجي لعملية البدء.

¹ هاشم أحمد سليمان: مقالة بعنوان الانتقاء في المجال الرياضي أكاديمية كرة القدم ص 1 إلى 8.

² لؤي عاصم الصميدعي ووضاح غانم سعيد: التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،

عمان 1999، ص 21_ 211

ب- **الفترة الحساسة للنمو:** أي التي تتعلق بملائمة النمو والقدرات البدنية لنوع النشاط المختار، ونقصد هنا زيادة حساسية استجابة أجهزة الجسم الناشئ وملائمته للقدرات البدنية والوظيفية للعمل الذي ينتمي إليه.

ج- **الصفات الوراثية:** ويدخل ضمنها الجينات التي يحملها الجسم ودرجة كفاءتها وبنية الجسم والتركيب المرفولوجي.

1-2-2 المحددات النفسية: ويدخل ضمنها السمات الشخصية والانفعالية والقدرات العقلية والمزاج والطبع، والخلق والإرادة، والدوافع و الميول والعادات والاتجاهات، أي ما يسمى بالسمات المزاجية، فهي أمور لا يمكن الإغفال عنها.¹

1-2-3 القدرات البدنية الأساسية: وتشمل الإمكانية الحركية للحالة الحاضرة المكتسبة والموروثة للفترة على أداء المهارات الحركية ذات الطابع الطبيعي العام، وتتمثل هذه القدرات في السرعة والقوة العضلية والمرونة والقدرة العضلية والعمل الدوري والتنفيس والرشاقة والتوازن و الدقة.

1-2-4 المحددات الخاصة للاستعداد للنجاح: إذ تمثل ركنا أساسيا في عملية الانتقاء في المرحلة الثانية والثالثة على وجه التحديد حيث من خلالها يمكن تحديد مستوى نموها والتعرف على الفروق الفردية، وبالتالي توجيه الناشئ طبقا لاستعداداته الخاصة للنشاط المناسب.

1-2-5 المحددات الخاصة بالسن المناسب للاختيار: يعد تحديد السن المناسب للاختيار في غاية الأهمية، حيث يتطلب كل نشاط سن مختلف عن غيره من الأنشطة نظرا لمتطلبات كل نشاط، حيث يجب مراعاة عاملين أساسيين:

¹ زكي محمد محمد حسن: مصدر مذكور ص 297_299.

- تحديد سن الطفولة لكل نشاط من ثم تحديد عدد سنوات التدريب بما يتناسب مع التأهيل لمستوى البطولة.
- معرفة المستوى المناسب الذي تصل إليه المقاييس الجسمية والقدرات البدنية لتحمل متطلبات التدريب.

1-3 أهمية الانتقاء الرياضي:

يعتبر الانتقاء عملية في غاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي باعتباره أحد الأنشطة الإنسانية غير المادية التي تتميز بمواقعها الصعبة، و التي تتطلب من ممارستها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق.

يرى كل من "فولكوف 1997" و "بوكاكوفا 1986" ان عملية الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع أهميته إلى ما يلي:

- الانتقاء الجيد يزيد من فعالية كل من عمليتي التدريب و المنافسات الرياضية.
- قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعبين الرياضية.
- وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعدادات الواضحة.
- اختلاف سن بداية الممارسة تبعاً لنوع النشاط الرياضي.¹
- تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء.²

¹ محمد لطفي طه: مرجع سابق ص 14

² هدى محمد محمد الخضري، مرجع سابق 194.

-عملية الانتقاء تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان، كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية، النفسية، الفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكلف المتقن، مما يساعد على إحراز أفضل النتائج.¹

1-4 أهداف الانتقاء الرياضي:

تهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة إلى اختيار أفضل الناشئين و توجيههم إلى نوع النشاط الذي يتلاءم معهم التنبؤ بمدى تأثير عمليات التدريب، وأهم هذه الأهداف هي:

- ثقل المواهب و إظهار مكنون موهبتهم.
- رعاية المواهب و ضمان تقدمها في سن الطفولة.
- الاكتشاف المبكر للمواهب.²
- توجيه اللاعبين منذ الصغر إلى أكثر أنواع الرياضة تناسبا مع قدراته.
- تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء الأفضل للاعبين و اللاعبين مما ينعكس إيجابيا على الرغبة في ممارسة و زيادة متعة المشاهدة.³
- تحسين عمليات التدريب لتنمية و تطوير الصفات و الخصائص البدنية والنفسية للاعبين في ضوء ما ينبغي تحقيقه.⁴
- تكريس الوقت والجهد والتكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالية.
- تركيز الجهود على أفضل اللاعبين.¹

¹ ويسان خربت وإبراهيم رحمة محمد: طرق اختيار الرياضيين.دار العلم للملايين 1990 ص11.

² زكي محمد محم حسن: مدرب كرة الطائرة، الجزء الثالث.المكتبة المصرية. د، ط، ص 295_296.

³ PLANTONOV, **problème de capacité** , ED MOUKA , KOUSCOU 1972 P 74.

⁴ عنايات فرح وفاتن البطل: التمرينات الإيقاعية (جهاز إيقاعي) وعروض رياضة، ط1ن دار الفكر العربي، القاهرة 2002، ص 245.

1-5 الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي:

* **التنبؤ:** ويعتبر من أهم واجبات الانتقاء، حيث إننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى فلا فائدة من عملية الانتقاء.

- التحديد الجيد للصفات النموذجية التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي حتى يتمكن الاسترشاد بها في عملية الانتقاء.
- العمل على رفع فعاليات عملية الانتقاء الرياضي من خلال إجراء الأبحاث والدراسات المتخصصة
- مراعاة التنظيم الجيد لخطوات عمليات الانتقاء وذلك في ضوء الأسس العلمية لمختلف جوانبها.²

1-6 أنواع الانتقاء في النشاط الرياضي: يمثل الانتقاء ثلاثة أنواع حسب

AKRAMOUV، هي: 1-6-1 الانتقاء التجريبي:

هي الطريقة الأكثر استعمالاً من طرف المدربين عن طريق البحث البيداغوجي أو التقييم التجريبي، معتمداً في ذلك على تجارب و خبرات المدربين المختصين في انتقاء المواهب.

1-6-2 الانتقاء التلقائي:

يبدأ هذا النوع مبكراً منذ ظهور الميل و الاهتمام بالرياضة المعينة، وعملية الانتقاء هنا تتحدد بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم و مقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية معروفة.

¹ عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، دار المعارف، مصر، ص 27.

² محمد لطفي طه: مرجع سابق ص 14_15.

1-6-3 الانتقاء المركب:

يتطلب مشاركة المدرب، الطبيب، والنفساني للقيام بالتحليل الموحد للأبحاث العديدة والاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة للتطور المستقبلي للموهوب الرياضي.

يحدد "بولجوكافا 1986" أربع أنواع للانتقاء الرياضي:

- الانتقاء بغرض الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئين، وفيه ينصح الوالدين بالتعرف على قدرات أبنائهم.

- الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الأطفال الناشئين و يجري هذا الانتقاء في المراحل الأساسية من الأعداد الطويل المدى لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

- الانتقاء بغرض تشكيل فرق رياضية للمشاركة في المنافسات، كتشكيل فرق للألعاب الجماعية، ويساعد هذا النوع على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي.

- الانتقاء بغرض تشكيل المنتخبات الرياضية على المستوى القومي والأولمبي من بين مجموعة اللاعبين ذوي المستويات العالية، وتكمن الصعوبة في هذا النوع في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى.¹

1-7-7 امتحان الانتقاء: هي عملية تنظيم قصد اختيار أحسن الرياضيين المدعويين لتمثيل بلادهم، أو جهتهم أو وطنهم في منافسة وطنية أو دولية.

1-7-7-1 المنتقى: هو الشخص المكلف أو الذي يتحمل مسؤولية انتقاء الرياضيين.

1-7-7-2 المنتقى: هو الشخص الذي وقع عليه الاختيار مثل: منتقى أولمبياد اختير قصد المشاركة في الألعاب الأولمبية.¹

¹ عمر أبو المجد وإسماعيل التمكن: تخطيط برنامج التربية وتدريب الناشئين في كرة القدم، مركز الكتاب والنشر، ب ط، القاهرة 1997.

1-8 مراحل الانتقاء الرياضي:

تعتبر عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي عملية مستمرة طويلة المدى لا تتوقف عند حد الاختبارات الأولوية لتقرير مدى صلاحية الناشئ من عدمه، وإنما لابد من استمرار تتبع نتائجه على مراحل لاحقة من حياته الرياضية بغرض التأكد من ثبات هذه النتائج.²

وعليه فإن عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي لا تنتهي بانتهاء الاختبارات الأولوية كما يتصور البعض، وإنما هي عملية مستمرة لها مراحلها اللاحقة على مدار حياة اللاعب و على ذلك يمكن تقسيم مراحل عملية الانتقاء الرياضي إلى ثلاثة مراحل³، وهي:

1-8-1 المرحلة الأولى (الانتقاء الأولي، المبدئي، التمهيدي):

وهي المرحلة التي تهدف إلى الاختبار المبدئي ويتم خلالها الفرز الأولي للناشئين الموهوبين في النشاط الرياضي بشكل عام.

- و يهدف من خلال المرحلة إلى التقاط كل الناشئين الذين يظهرون استعدادات رياضة عامة دون تخصص.
- تجرى على الناشئين كافة أنواع القياسات والفحوصات العامة وتنتقى منهم كافة البيانات.
- يطبق المختارون برامج رياضية عامة من خلال مؤسسات رياضية كما هو حال في ألمانيا والصين يطلق عليها (المدرسة الرياضية الشاملة).
- تحليل نتائج الاختبارات والقياسات والمعلومات ليستعان بها في الانتقاء خلال المرحلة الثانية.

¹ DICTIONNAIRE LE ROBERT DU SPORT .ED France 1990.P 11.

² محمد لطفي طه: مرجع سابق ص 19

³ محمد لطفي طه: مرجع سابق ص 19.

1-8-2 المرحلة الثانية: الانتقاء التخصصي.

وهي مرحلة البدء في التخصص، يتم فيها:

- انتقاء الناشئين من خلال أولئك الذين تم انتقائهم في المرحلة الأولى.
- ضرورة مرور فترة تدريبية كافية قبل إجراء هذه المرحلة.
- تستخدم نتائج الاختبارات و المقاييس التي تم الوصول إليها في المرحلة الأولى بالإضافة إلى تطبيق اختبارات للقدرات والاستعدادات أكثر تقدما من خلال جداول.
- كما تستخدم في هذه المرحلة عدة وسائل منها الملاحظة الموضوعية و تحليل المعلومات.¹

1-8-3 المرحلة الثالثة: مرحلة انتقاء النخب/ أو المستويات العليا

- وتستهدف هذه المرحلة أفضل نخبة من أولئك الموهوبين الذين نفذوا خطط برامج التدريب في المرحلة الثانية.
- في هذه المرحلة تتم الاختبارات و القياسات في ضوء رفع مستويات الأداء في النشاط الرياضي التخصصي.²
- كما تهدف هذه المرحلة إلى توجيه الرياضيين الذين تم انتقائهم نحو اختصاص رياضي محدد مرتبط بنتائج الاختبارات.³

1-9 معايير و أساليب الإنتقاء: المعايير من الناحية العامة، مبادئ أساسية نعود إليها

لإصدار الحكم. إنما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية التي نفحصها

¹ فيصل العياش : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، العدد 2 س 1997، مستغانم .

² مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، د ط، دار الفكر العربي، 2001 ص 311.

³ AKIF KARIMET AUTRES : *essai de détermination des quelques paramètres, micro- fonctionnels significatifs pour la sélection des seneurs en hauteur 14 -15 ans* alger 1996 .p 32.

خلال عملية الانتقاء، مثال: السرعة هي معيار مهم للانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة، و هي ثلاثة أنواع¹:

1-9-1 الاستعدادات: هي الفدييات التشريحية، السيكولوجية، والفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة، تمثل الخصائص الأنتروبومترية بالدرجة الأولى و خصائص الجهاز العضلي والدوري التي يمكن أن تدعم الاستعدادات الأساسية لأجل نجاح أي رياضة مستقبلا.

1-9-2 القابليات: هي مجمل الخصائص و الممتلكات الشخصية التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين، والقابليات لا تظهر في الطفولة و المراهقة فحسب، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة مثل: السرعة، الخفة، الرشاقة، التنسيق.

1-9-3 القدرات: تتضمن وسائل النشاط والعمل ، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة كالتالي: " القدرة هي الخواص الفردية **K PLATONOV** مشكلة القدرات، حيث يعرفها التي تميز بين شخص وآخر، المعتمدة على الوراثة، التعليم، وعوامل أخرى.

10-1 المبادئ والأسس العلمية للانتقاء:

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب وقد حدد "ميلينكوف" تلك المبادئ على النحو التالي:

1-10-1 الأساس العلمي للانتقاء: يجب أن تكون هناك معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة لطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى تضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض

¹ PALATONOV .K : **problèmes des capacités** , naruke maxan.p 74.

1-10-2 شمول جوانب الانتقاء: يجب أن يكون الانتقاء شاملاً للجانب البدني والمورفولوجي والفيزيولوجي والنفسي، ولا يجب أن يقتصر الانتقاء على جانب وإهمال الجوانب الأخرى.

1-10-3 استمرار القياس والتشخيص: يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة، حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يقف عند حد معين، وإنما هو مستمر مع مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعب.

1-10-4 ملائمة مقاييس الانتقاء: إن المقاييس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم بمرونة ثقافية وإمكانية التعديل، يتغير ما يطلب من حيث ارتفاع أو انخفاض حالة المنافسة الرياضية، سواء في داخل أو خارج الوطن.

1-10-5 البعد الإنساني للانتقاء: إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية للأعمال البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته.

1-10-6 العائد التطبيقي لعملية الانتقاء: حيث يتحقق العائد التطبيقي يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق على الأجهزة و الأدوات.

1-10-7 القيمة التربوية للانتقاء: إن نتائج الفحوص لا يجب الاستغناء عنها في عملية انتقاء الرياضيين الأفضل استعداداً، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين و رفع فعالية التدريب عند وضع وتشكيل برامج الأعداد تقنين الأعمال وكذلك ظروف ومواقيت المنافسات.¹

¹ محمد لطفي طه: مرجع مذكور 23-24.

1-11 أساليب الانتقاء الرياضي:

هي جميع المناهج المستعملة في قياس المعايير في ميدان الانتقاء وتشمل الأساليب التالية:

1- طريقة الانتقاء التجريبي.

2- طريقة الانتقاء العفوي.

3- طريقة الانتقاء المعقد (المركب).

1-11-1 طريقة الانتقاء التجريبي: هي الطريقة الأكثر استعمالاً من قبل المدربين عن طريق البحث البيداغوجي أو التقييم التجريبي حيث أن التجربة تلعب دوراً هاماً بالنسبة للمدرب الذي يقارن اللاعب بالنسبة للنموذج، حيث أن هذا النوع من الانتقاء يعتمد أساساً على المعارف وخبرة المدرب كما أنها تعتمد على الاختبارات والقياس والاحصاء.

1-11-2 طريقة الانتقاء العفوي: بدأ مبكراً بمجرد ظهور الميل والاهتمام، فالاختبار يتم من خلال تحسين الحركات الأساسية خلال التدريب أو المباراة، وبالتالي يزيد اهتمام اللاعب خاصة عند الفوز كما أن هذا النوع من الانتقاء يفتح المجال للذاتية المربي (المدرّب).¹

1-11-3 طريقة الانتقاء المعقد: وهي الطريقة الأكثر تعقيداً والأكثر موضوعية من حيث النتائج، أي أنها تسمح بتقييم الفرد من كل الجوانب، عند اختبار عملية الانتقاء يجب أن نحرص على أن تكون مكونة من عدة طرق بيداغوجية، طبية، فيزيولوجية، بسيكولوجية.

¹ محمد لطفي طه : مرجع سابق، ص 13.

1-11-3-1 الطريقة البيداغوجية: تسمح بتقييم الشخصية الرياضية والتي في مستوى تطور الوظائف الحركية والخصائص البدنية و القابلية الحركية والقدرات النفسية، ومستوى التحكم التقني والتكتيكي واستمرار قدرة العمل في الاختصاص المختار.

1-11-3-2 الطريقة الطبية البيولوجية: موجهة لدراسة الفريديات وإمكانيات تحليل أنظمة ووظائف الجسم، بالإضافة إلى التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة.

1-11-3-3 الطريقة السيكولوجية: تسمح هذه الطريقة بدراسة الخصائص البشرية للرياضي والتي تؤثر على الإقدام الفردي أو الجماعي على المنافسة الرياضية ومن بين هذه الأنواع، فإن الطريقة الأخيرة للانتقاء المركب هي التي تسمح بتقييم وتسليط الضوء على مختلف الجوانب للتحديد الدقيق للمؤثرات العلمية للانتقاء الرياضي.¹

1-11-3-4 الطريقة الفيزيولوجية: تسمح هذه الطريقة بدراسة وتقييم التغيرات وإمكانيات تحليل أنظمة ووظائف الجسم، بالإضافة إلى التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة الرياضية.

1-12 القواعد الأساسية للانتقاء الرياضي:

إن النتائج التي يتحصل عليها كل رياضي في مختلف الاختصاصات تخضع عموماً للعوامل الأربعة التالية:

- متحصل عليها عن طريق الخطط الإستراتيجية للتدريب الرياضي.
- ارتفاع الوسائل التقنية: أي الألبسة الرياضية الكاملة و الملائمة، وتوفير الوسائل والمرافق الرياضية.
- تحضير نفسي مبكر، وهذا الأخير يجب أن يكون صحيحاً و فعالاً في نفس الوقت.

¹ PLATONOV : **problème des capacités**. ED MOUKA. KOUSCOU 1972 P 74.

- توجيه وانتقاء صحيح و فعال.¹
- تبين قابلية الطفل في ممارسة هذه الرياضة، مع تشخيص النتائج التي حققها على أساس الصفات البدنية.
- اكتشاف ودراسة الصفات الفردية.
- اكتشاف الصفات و التغييرات التي تطرأ على شخصيته تحت تأثير الاختصاص الرياضي.²

13-1 العوامل الأساسية للانتقاء الرياضي :

حسب "هان" سنة 1982 فإن انتقاء اللاعبين المتميزين يجب أن يؤخذ في الحسبان عوامل وخصائص عديدة، وهي المحددة للنتائج المستقبلية³، المتمثلة في:

- 1- **العوامل الأنثروبولوجية:** مثل القامة، الوزن، الكثافة الجسمية، مركز ثقل الجسم.
- 2- **خصائص اللياقة البدنية:** مثل المداومة الهوائية و اللاهوائية، القوة الثابتة الديناميكية، سرعة رد الفعل بسرعة الحركة... الخ .
- 3- **قدرة التعليم:** سهولة اكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقييم.
- 4- **التحضير والإعداد للمستوى:** المواظبة، الانضباط، والتطبيق في التدريب.
- 5- **القدرات الإدراكية والمعرفية:** الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيئة للمنافسة مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في التوتر والقلق.
- 6- **العوامل الجسمانية:** مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق.

¹ JURGEN WEMEK : manuel de l'entraînement sportif. ED 4 – PARIS 1990 P 88.

² JURGE N WEINEK : ibid .p 99.

³ بن قوة علي : تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين الناشئين لممارسة كرة القدم، رسة ماجستير غير منشورة مستغانم 1997 ص

واقترح الباحث الدكتور "عماد صالح عبد الحق" أهم القياسات التي يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء¹، وهي:

أ) القياسات الجسمية.

ب) القياسات الفيزيولوجية.

ج) القياسات البدنية.

د) القياسات المهارية و الحركية.

هـ) القياسات النفسية.

1-14 خصائص وصفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين:

إن التعرف المبكر على الخصائص التي تميز الموهوبين، مفتاح التوصل إلى اكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات.

ومن أجل تحديد الطفل الموهوب يرى EDGAR² أنه لا يمكن التعرف عليهم إلا من خلال ثلاث مستويات وهي:

- الأساليب الفيزيولوجية والمورفولوجية.

- قابلية التدريب.

- الدافعية.

1-14-1 خصائص الموهوبين: حسب "أروين / ERWIN.H" العوامل التالية تلعب

دورا أساسيا في معرفة خصائص الموهوب³ وهي:

¹ عماد صالح عيد : مجلة النجاح، فلسطين، نابلس 1999 ص 32.

² EDGAR .H : **méthodologie d'entraînement** .EDITION VIGOT . PARIS 1985 P 153.

³ ERWINH : **entraînement sportif enfants**. Imprimé en France .ED VIGOT 1987 P 88.

1-1-14-1 الخصائص البيومترية: يتميز الموهوبين بمظاهر نمو جسمي متميز أهمها أنهم:

- أكثر طولاً، أكثر وزناً، أقوى وأكثر حيوية.
- يتمتعون بصحة جيدة تفوق زملائهم العاديين.

توجد علاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة العصبية الدماغية.

1-1-14-2 الخصائص البدنية: يقصد بها المداومة الهوائية واللاهوائية، سرعة رد الفعل، قوة السرعة، المرونة، التوافق الحركي.

1-1-14-3 الخصائص النفسية والحركية: ونعني بها قدرة التوازن، الرشاقة، القدرة التقنية.

1-1-14-4 الخصائص الاجتماعية: حيث نجد الموهوبين :

- أكثر توافقاً مع الزملاء وتنظيم الفريق وقيادته.
- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء، الأسرة، المدرب... الخ).
- يشعرون بتأكيد الذات ومتعاونين، أكثر حساسية، قبول الدور الملعب¹.

15-1 أساليب انتقاء الموهوبين:

تتعدد طرق ووسائل التعرف على الموهوبين وتشخيصهم، من أهمها²:

1-15-1 اختبار الذكاء: اختبار الذكاء يعتبر وسيلة موضوعية للكشف عن التلاميذ، بدليل أن الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم.

¹ ماريان شيغل : الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي : ترجمة محمد نسيم رفعت ط1، دار النهضة العربية.

² زينب محمد شقير : رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين، ط1، مكتبة النهضة المصرية 1988، ص 250 - 253.

1-15-2 اختبارات التحصيل الدراسي: تعتبر هذه الاختبارات أدوات مهمة لما يتميز به الموهوب على أقرانه في نفس العمر من السرعة والدقة في إجراء المهارات الحركية.

1-15-3 تقديرات المربين: تعتبر من الوسائل المفيدة في تشخيص التلاميذ الموهوبين والتي تبدو من خلال الاتصال المباشر بين المربي والتلميذ أثناء مختلف الأنشطة.

1-15-4 تقديرات الآباء و الأمهات: بدت هذه الطريقة أكثر أهمية منذ بداية دراسات "ترمان TURMAN" على الموهوبين، والذي اعتمد فيها على ملاحظات الأمهات لأولادهم الموهوبين من خلال الاحتكاك اليومي المباشر في المراحل الأولى من حياة الطفل.

1-15-5 الأسلوب العلمي: إن لإتباع الأسلوب العلمي عدد المزايا، يمكن إيجازها فيما يلي¹:

- يقلل الوقت الذي يمكن أن يستغرقه التلميذ أو التلميذة للوصول إلى أفضل مستوى.
- يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخدمات المتوفرة للتلاميذ الموهوبين.
- يوفر للناشئين فرصا للتدريب مع مدربين أفضل.
- يتيح الفرصة للموهوبين للوصول إلى المستويات العالية.
- يعطيهم ثقة أكبر بأنفسهم، حيث يؤثر ذلك إيجابا في التدريب و الأداء.
- يحفزهم على الارتقاء بمستوى الأداء.

1-16 دور المربي في انتقاء الموهوبين:

يقع على الموهوبين عبء كبير في اكتشاف وانتقاء الموهوبين من التلاميذ، فكثيرا ما يتعرض للذم و اللوم، على الرغم من إرهاقه وكثرة أعماله، فإذا أخفقت المدرسة على اكتشاف الموهوبين، كان المعلم هو المسئول الأول في هذا التقصير والعجز، لكن المربي

¹ مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث _ تخطيط، تطبيق، قيادة، دار الفكر العربي، ط1.

الذي قد يفوق تلاميذ صفه على الأربعين، قل ما يستطيع أن يفعل شيء أكثر من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من صفات التلاميذ، وأنه بغض النظر عن كفاءته في اكتشاف الموهوبين وتوجيههم، يس الغريب من أن يخفق المدرب أحيانا في تحقيق هذا الجانب من رسالته، حتى ولو كان ملما.

بأساليب فرز الموهوبين من بين مجموع التلاميذ الذين يختلفون في شخصياتهم ويتباينون في اتجاهاتهم¹.

هذا ويمكن للمربي أن يساهم في تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية:

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ.
 - تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب.
 - ملاحظته للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية وفي فنائها.
- يعتبر المربون خير مصدر للحصول على معلومات عن التلاميذ، لأنهم على تماس مباشر في التعامل مهم أثناء الحصص، وخلال السنوات الدراسية لذلك تعتبر ملاحظاتهم ومعلوماتهم هامة فيما يخص مشكلات و طرق تعديلهم، نجاحاتهم، وسماتهم الشخصية.

دور المربي في توجيه الموهوبين:

يعتبر توجيه التلاميذ الموهوبين مسئول الرياضة: صعبة ملقاء على عائق المربي تتطلب أنماطا من المربين الذين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ و إيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائما نحو الأعمال الجوانب غير المألوفة، بحيث يجب على المربي أن يكون مستعدا لتحقيق التوافق بين الأداء و التطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين.

¹ زيدان نجيب حواشين: تعليم الأطفال الموهوبين، ط2، دار الفكر للنشر، همان، 1998، ص 33.

وتظهر أهمية المربي في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة أولئك الذين يتفاعل معهم يوميا، فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم والحرص على توجيههم كذلك لما كانت للفئة الموهوبة خصائص واستعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين والتي تشترط فيمن يقوم بتدريسهم أن يكون على مستوى معين من المواصفات¹. كما يكمن دور المربي في مساعدة الموهوبين على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته، ميوله، وتوجهاته، وأن يوجه حسب تلك القدرات والاستعدادات².

1-17 نماذج لانتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة:

تعددت وجهات النظر في وضع برامج لانتقاء التلاميذ الموهوبين، إذ لا يوجد برنامج محدد للانتقاء يمكن تطبيقه في كافة الرياضات.

ونقصد بالبرنامج المراحل التنفيذية المتسلسلة التي تستخدم فيلي: ز عملية الانتقاء بشكل عام في أي رياضة بغض النظر في الخطوط الرئيسية لبرنامج الانتقاء بشكل عام.

1-17-1 نموذج جمبل " GIMBEL"³ : هو باحث ألماني يشر من خلال هذا النموذج إلى تبين أهمية تحليل التلاميذ الناشئين، من خلال ثلاث عناصر هي: القياسات الفيزيولوجية، المورفولوجية، والقابلية للتدريب بالدوافع.

كما يجب أن يحلل التلاميذ من خلال عوامل داخلية وخارجية كما يلي:

(أ) **عوامل داخلية:** تتمثل في دراسة جنيات التلاميذ الناشئين.

¹ زيدان نجيب حواشين: مرجع سابق، ص 117.

² THOMS O : the classroom behavior of teachers during. COMEVRN STORY , READING INSTRUCIO, 1975. P 192.

³ مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق ص 316.

(ب) عوامل خارجية: تتمثل في دراسة الظروف البيئية والعوامل الاجتماعية لعملية انتقاء الموهوبين، وذلك من خلال:

- تحديد العناصر الفيزيولوجية المورفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي.
- إجراء الاختبارات الفيزيولوجية المورفولوجية والبدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب كل تلميذ أو تلميذة.
- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه من 12 إلى 24 شهر، ويتم خلاله إخضاع التلاميذ للاختبارات ورصد تحليل تقدمهم وتتبعهم.
- إجراء دراسة تنبؤية لكل تلميذ وتحديد احتمال نجاحه مستقبلا في الرياضة الشخصية طبقا للمؤشرات الإيجابية والسلبية التي اتضحت من تلك الدراسة.

1-17-2 نموذج ديرك "DREKE"¹:

اقترح ديريك ثلاث خطوات لانتقاء الناشئين في الرياضة وهي كما يلي:

- **الخطوة الأولى:** تتضمن الإجراءات الاجتماعية تنحصر في العناصر التالية:

-التحصيل الأكاديمي.

-الظروف الاجتماعية و التكيف الاجتماعي.

-النمط الجسمي.

-القدرات العقلية.

- **الخطوة الثانية:** ويطلق عليها مرحلة التنظيم وتتضمن مقارنة سمات وخصائص

جسم الناشئين حيث نمطه وتكوينه بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية

وفي الرياضة بشكل عام.

¹ مفتي إبراهيم حماد: نفس المرجع 317.

- **الخطوة الثالثة:** تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل بداية الموسم ويتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب ودرجة تكيفهم للتمرين ثم تتم بعد ذلك عملية التقييم التي يتم من خلالها الانتقاء والتوجيه.

1-17-3 نموذج بارا ور "BAR.OR"¹:

اقترح بار أور خمس خطوات لانتقاء الناشئين كما يلي:

- تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية، الفيزيولوجية والنفسية ومتغيرات الأداء.
- مقارنة قياسات أوزان وأطوال الناشئين بجداول النمو للعمر البيولوجي.
- وضع برنامج للتدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الناشئين معه.

- تقييم عائلة كل الناشئين من حيث القياسات المورفولوجية و ممارسة الأنشطة الرياضية .
- إخضاع الخطوات الأربع السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء.

1-18 الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات تواجه عملية الانتقاء الرياضي²، نذكر منها ما يلي:

- الاعتماد على الخصائص الجسمانية الثابتة للتحديد و التنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم من حيث أن هناك عوامل أخرى نفسية اجتماعية...
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، والاختبارات التي تجري أثناء الانتقاء الرياضي لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.

¹ مفتي إبراهيم حماد: نفس المرجع 317_318.

² مفتي إبراهيم حماد، نفس المرجع، ص 323.

- أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهوبين هي حالة نادرة.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة في التلميذ، فهي مترتبة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة جسمية كانت، أم نفسية أم حركية... الخ، مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.

2-التوجيه الرياضي:

1-2 مفهوم التوجيه:

1-1-2 التوجيه لغة:

"يعني وجه الشيء، أي أدراه إلى جهة أو مكان، والموجه هو القائم بعملية التوجيه إما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه، والموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجه¹.

2-1-2 التوجيه اصطلاحا:

تختلف تعاريف التوجيه من قبل العلماء والمختصين بحيث كل واحد منهم يعطيه معنى معين. رغم اشتراكهم في الهدف من عملية التوجيه، ومن هذه التعاريف نحاول تقديم بعضها و مناقشتها للخروج بمفهوم إجرائي لمصطلح التوجيه (التوجيه الرياضي)، الذي يخدم دراستنا.

يعرف سعد جلال التوجيه بأنه: " مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من القدرات والمهارات و الاستعدادات، وميول لحل مشاكله حلا علميا يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه¹.

¹ Dictionnaire HACHETTE , encyclopédique , 2001.

كما يعرف أحمد أحمد عواد التوجيه بأنه: " مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون ومدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو، وهذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته و تغيير أفكاره واتخاذ قراراته وتحميل أعبائه بنفسه وهذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما أن الفرد قد يتلقاها بمفرده أو مجموعته².

2-2 أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة البيئة الاجتماعية التعليمية التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية والتدريب على صقل مهارتهم المختلفة³.

انطلاقا من التعاريف السابقة التي تم استعراضها، فإن التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد ليحقق أهداف منها:

- تبصيره بحالته ليكتشف قدراته ومهاراته واستعداداته، وميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية والبيئية بتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق أو التكيف مع نفسه ومع مجتمعه (بيئته).
- النمو بشخصية إلى أقصى درجة تناسب مع إمكاناته الذاتية.
- فهم بيئته الحادة الاجتماعية، بما فيها من إمكانات⁴.

¹ عبد الحميد شرف: الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص 170.

² أحمد أحمد عواد: قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1998 ص 70.

³ أسامة كامل راتب: علم النفس التربوي والمهني، ط1، مكتبة القاهرة العربي 1976، ص 52.

⁴ عبد الحميد مرسى: الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط1، مكتبة القاهرة 1976، ص 52.

2-3 العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ:

2-3-1 تأثير الأسرة:

تمثل الأسرة بالنسبة للطفل أول جماعة إنسانية يتفاعل معها، فهي بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته، كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التعرف على نفسه وتكوين ذاته، عن طريق ما يحدث من تعامل وتفاعل بينه وبين أعضاء الأسرة التي يعيش فيها.

ويرى "ريمون توماس" أن الأسرة تحدد موقف الطفل اتجاه الرياضة، فهي تلعب دورا حاسما في المسار الاجتماعي والثقافي للطفل، وفي منح الأذواق الرياضية من طرف أفراد أسرته. يصيف الكاتب بان الممارسة التربوية، والجو الأسري يحدد موقف الطفل من الرياضة، كما تؤثر الأسرة على نتائجه بتشجيعها له¹.

2-3-2 تأثير المدرسة:

يؤكد "ريمون توماس" أن المدرسة تحتل مكانة كبيرة في حياة التلاميذ، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين وتحضير الامتحانات².

ومنه يمكن القول أن مهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات فحسب بل تعمل على ترسيخ مجموعة من القيم و المعايير في إطار نظام التفاعل التربوي الذي بين التلاميذ داخل المدرسة، فيكتسبون من خلالها أنماط جديدة من التفكير والسلوك. فالتربية البدنية والرياضة التي يمارسها التلميذ تحفز على الانتماء لنادي رياضي معين.

¹ مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العلمي، ط1، دار الفكر، القاهرة 1981 ص 32

² مصطفى الخشاب مرجع سابق ص 34.

2-3-3 تأثير جماعة الأصدقاء:

لجماعات الأصدقاء والرفاق تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل الذي يعطي لها الولاء ويعتبرها أفضل من أسرته.

يقول سعد جلال في هذا الصدد: " أن أثر هذه الجماعات على الطفل الكبير، حيث تحدد اتجاهاته وميوله، وأوجه نشاطه، في هذه الحالة بمهمة إرضاء الجماعة، فالأصدقاء ينظمون ألعابا مسلية على شكل رياضة تامة دون تدخل تنشيط الكبار .

2-4 أنواع التوجيه:

صنف " فيصل خير الزاد " التوجيه إلى ثلاثة أنواع، وهي¹:

2-4-1 التوجيه النفسي:

يهدف هذا النوع من التوجيه إلى مساعدة الفرد على فهم مشكلاته وتفسيرها، العمل على حلها. أو التخفيف منها ومن حداثها، ذلك بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها، و يفيد التوجيه النفسي نمو الفرد ونضجه².

و يرى "جونسون / JONSON" بأنه: تلك المساعدة التي تقدم للفرد وبشكل شخصي في إحدى المجالات التربوية أو في مجال المشاكل المهنية وتؤدي العلاقة الإرشادية القائمة على دراسة الحقائق والبحث عن حلول لها بمساعدة الأخصائيين وغيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة أو في البيئة المحلية المحيطة بها، وتتضمن تلك العملية المقابلات الشخصية التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته³.

¹ سعد جلال: الطفولة والمراهقة ' ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، دون تاريخ ص 218.

² فيصل خير الزاد: علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين ببيروت 1984 ص 07.

³ مجيد رمضان الفذافي: التوجيه و الإرشاد النفسي، ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية 1992 ص 92.

2-4-2 التوجيه المهني:

يهدف التوجيه المهني إلى تعريف الفرد بالقدرات والمهارات، والمؤهلات التي تتطلبها المهنة، كما يعمل على مساعدة الفرد في اتخاذ قرار بشأن اختيار المهنة على أساس تحقيق الرضا الشخصي عن المهنة.

كما يهدف التوجيه المهني إلى مساعدة الفرد في الكشف عن قدراته واستعداداته وميوله، والعمل على تنميتها وتطويرها.

2-4-3 التوجيه المدرسي:

يرى فيصل خير الزاد بأن التوجيه المدرسي يهدف إلى: " الكشف عن قدرات الفرد ومهاراته، وإمكانياته من أجل الاستفادة من ذلك، فاختيار التخصصات المناسبة والمناهج الدراسية يؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الدراسية وكذلك التربوية.

كما يرى أن التوجيه: " يتطلب توفير البيانات و المعلومات عن الرياضة المتاحة وطبيعة كل رياضي ومستقبلها، وما يحتاجه النجاح فيها من الجهد والطاقة والقدرات والاستعدادات¹.

ويمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاث نقاط هي:

أولاً: الكشف عن الاستعدادات الخاصة لكل ناشئ والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطه المختلفة واتجاهاته النفسية والإمكانية .

ثانياً: تحديد نوع الرياضية التي تتناسب مع الاستعدادات و الميول والقدرات الموجودة أو المتوفرة لدى الفرد الناشئ.

¹ عبد الرحمان عيسوي: التوجيه و الإرشاد الإسلامي والعلمي، دار النهضة العربية ط1، بيروت 1992 ص 31.

ثالثاً: إحلال التوجيه المبني على أساس احترام شخصية الفرد وعلى الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكانياته.

2-5 أهمية التوجيه في المنظومة التربوية:

لقد كان التوجيه فيما مضى موجودا ويمارس بدون أن يؤخذ الاسم العلمي ودون أن يشمل برنامج علمي مسطر، ولكنه تطور وأصبح الآن له أساسه ونظرياته، وطرقه ومجالاته وبرامجه ولهذا "أصبح يقوم بالتوجيه أخصائيون متخصصون علميا وفنيا وأصبحت الحاجة ماسة للتوجيه و الإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مجتمعاتنا¹.

إن الخدمات التي يقدمها الدراسي تشكل جانبا هاما من جوانب عملية تربوية، وعوامل نجاحها، وتعتبر متممة ومتكاملة مع خدمات الإدارة والمناهج والتوجيه وغياب أي عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى أحداث خلل في العملية التربوية، وتضافر جميع هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية و تبرز التوجيه في أنها: " تشمل المنهج والنشاط الدراسي لتحقيق أهدافها، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاطات التي تتلاءم وتتسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية².

لقد أصبح لبرنامج التوجيه المدرسي مكانة هامة في العملية التربوية وكذلك في المجال الرياضي، من أجل تنمية قدرات التلاميذ بشكل متكامل من مختلف الجوانب النفسية و الاجتماعية و الثقافية.

يقول فروليتش FROLICH في هذا الصدد : أن التوجيه عملية تؤدي إلى استشارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف، والتي تتمثل فيما يلي:

¹ كامل الفرخ شعبان، عبد الجابر تيمك مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1 عمان 1999.

² محمد الشيخ محمود: الإرشاد المدرسي والمهني في التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات المدرسية الجزائر 1996. ص.5.

- مساعدة الفرد على تقييم نفسه وتقييم الفرص المتاحة أمامه.
- زيادة قدرة الفرد على القيام بالاختيار وفقا لقدراته وإمكاناته الطبيعية.
- تقبل الفرد نتائج اختباراته و ما يترتب عليه التزاماته ومسؤوليات .
- التعرف على وسائل تحقيق الاختبارات ووضعها موضع التنفيذ¹.

2-6 مجالات التوجيه:

يستخدم التوجيه في جميع مجالات الفرد المعاصرة، وذلك بقصد توجيهه الوجهة الصالحة والمفيدة، والتي تحقق أهدافه المشروعة وأهداف مجتمعه، و التي تجعل منه مواطنا صالحا قادرا على دفع عجلة الإنتاج قدما إلى الأمام، وعلى الإسهام في خير المجتمع ونفعه، بحيث يتحرر الفرد مما يكبل طاقاته من المشكلات و الأزمات والتوترات وبهذا يتحقق للفرد التكيف الجيد مع نفسه ومع بيئته بحيث يسير في نموه في شتى مظاهره الجسمي، العقلي، النفسي، الاجتماعي والروحي سيرا طبيعيا بعد إزالة العوائق والعقب التي قد تعرقل مسيرة النمو الطبيعي عنده.

"إن خدمات التوجيه يجب أن يتوفر لكل فرد لتحقيق سعادته في كل ميادين حياته التربوية والشخصية والمهنية، ولا بد للفرد أن يكون مستعدا للتوجيه أو يشعر بالحاجة إليه².
فكان لا بد من تقييم التوجيه إلى مختلف طوائف المجتمع، فهناك توجيه الراشدين وتوجيه الأطفال والمراهقين والشباب والنساء، الرجال، الجنود ، العمال، الصناع،الموظفين.

¹ مجيد رمضان القذافي مرجع سابق ص 29.

² كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم، المصدر السابق ص 10.

ويختلف التوجيه باختلاف المجال الذي يستخدم فيه، فهناك التوجيه المهني، التوجيه التربوي، التوجيه الثقافي والأخلاقي، التوجيه الديني، الأسري، الشخصي، العلاجي، العلمي، الاجتماعي والنفسي¹.

2-7 ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي:

عند القيام بعملية التوجيه يجب على القائم على هذه العملية مراعاة بعض النقاط (الأمور) الموجودة في الفرد الطلب التوجيه، وهي:

2-7-1 الميل:

" هو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام و الانتباه إلى نشاط ما تفضيله، و يكون عادة مصحوبا بالارتياح، ويكون الميل قويا عندما يتصل بإشباع حاجات الفرد²، وذهب "فرويد" إلى القول: "أن الميول من الناحية الذاتية عبارة عن وجدانيات الخب والكراهية نحو الأشياء، ووجدانيات السرور و عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعي فأنها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء³.

كما يعتبر الميول أسلوب من أساليب العقل، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحب إحساسه بالراحة النفسية⁴.

2-7-2 الاستعداد:

يعرف "ماجد السيد عبيد" الاستعداد على أنه : "إمكانية الوصول إلى الدرجة الكافية أو القدرة عن طريق التدريب سواء كان مقصودا أو غير مقصود"⁵.

¹ عبد الرحمان عيسوي، مصدر مذكور ص 12.

² إيلين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار والكبار/ منشأة المعارف، بدون طبعة 1987، الاسكندرية، ص 15.

³ فرويد مذكور من طرف وأعطية محمود: التوجيه التربوي والمهني، مكتبة الفلسفة المصرية 1995، القاهرة ص 15.

⁴ فؤاد سليمان قلادة: أساسيات في مناهج تعليم الكبار، دار الثقافة 1997، القاهرة، ص 54.

⁵ ماجدة السيد عبيد: تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 200، عمان، ص 137.

كما أن الاستعداد هو " الحالة التي تبين قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة أو اكتساب فن الأداء الحركي الخاص في فعالية أو لعبة معينة إذا أعطي له التدريب المناسب¹ ."

2-7-3 القدرة:

تعرف القدرة بأنها "القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي، وتتحكم القدرة مع غيرها من العناصر في السلوك".

وتعني القدرة أيضا: " القوة الفعلية لدى الناشئين على أداء عمل معين، وتشمل أيضا السرعة والدقة في الأداء، نتيجة تدريب أو بدون تدريب".²

2-7-4 الرغبة:

الرغبة هي " الشعور بالميل نحو أشخاص أو مزاولة ألعاب أو فعاليات أو حركات معينة³، و الرغبة لا في حالة نقص أو إضراب كما هو الحال في الحاجة، بل تنشأ من تفكير الرياضي فيها أو تذكره إياها أو إدراكه للحركات المرغوبة.⁴

ويعرفها "درفر" بأنها : " إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها وهدفها، فالرغبة تتطوي على إدراك للغرض المستهدف واهتمام بحياته وامتلاكه".⁵

2-7-5 الدافعية:

يعرف " مفتي إبراهيم حماد " الدافعية بأنها : " حالة ناشئة لدى الفرد في موقف معين نتيجة لوجود بعض العوامل الداخلية".¹

¹ قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة، ط1، 1998 عمان.

² قاسم حسن حسين: مرجع مذكور ص 62.

³ برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، معهد علم النفس، جامعة الجزائر.

⁴ قاسم حسن حسين: مصدر مذكور ص 447.

⁵ درفر، مذكور من طرف رزوق: موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر 1979، ط2، بيروت، ص146.

كما أنها " حالة ناشئة لدى الفرد في موقف معين نتيجة لوجود بعض العوامل الداخلية أو المثيرات الخارجية في هذا الموقف، و هذه المتغيرات توجه سلوك الفرد بطريقة محددة لتحقيق الهدف من السلوك في المواقف".²

8-2 مستويات التوجيه:

يستطيع المربي الرياضي القيام بعملية توجيه التلاميذ في المدرسة أو النادي في نطاق المستويات التالية:

8-2-1 مستوى الحصول على المعلومات:

يعيش التلميذ الناشئ خلال مرحلة دراسته بعض المشاكل التي تصادفه فيقتضي الأمر الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بهذه المشاكل، وفي هذه الحالة يحتاج التلميذ من لمربي الرياضي المعلومات الضرورية التي تساعد في حل تلك المشاكل كمعرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب سواء داخل المدرسة أو خارجها، وما إلى ذلك، كما أن "أستاذ (ت ب ر) يشجعتلاميذه على معرفة مدرستهم من حيث تقاليدها، وجمعيات نشاطها، ومنظماتها، كما يساعدهم على اختيار الألعاب أو النشاطات البدنية المناسبة لهم".³

8-2-2 مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية:

قد يصادف التلاميذ بعض المشاكل التربوية كالصعوبات التي تصادفه فليس مادة من المواد الدراسية، ليس بالضرورة في المواد العلمية فقط، كالحساب و اللغات والعلوم الاجتماعية فقط، إنما قد تصادفه أيضا في المواد العلمية فقط، كالحساب واللغات والعلوم

¹ مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث: تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، ط 1، 1998، القاهرة ص 239.

² ايلين وديع فرج: مصدر مذكور ص 178.

³ ميرل م الوسن: التوجيه: فلسفته و أسسه ووسائله، ترجمة عثمان لبيب فراح ومحمد نعمان صبري.در النهضة العربية 1964، القاهرة .

الاجتماعية فقط، إنما قد تصادفه أيضا في ميدان (ت ب ر)، وهنا يجب أن يكون المدرب على دراية وخبرة بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال.¹

2-8-3 مستوى المساعدة في الاختيار:

أحيانا يتطلب الأمر توجيه التلميذ لصعوبات يقابلها في الاختيار بين ميادين مختلفة وتنشأ صعوباته أنه لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعد على توجيهه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه.²

فكثيرا ما يصادف أستاذ (ت ب ر) هذه المشكلة، إذا إن هناك مرحلة في السن تتوافر فيها الرغبة لدى التلاميذ للإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي دون معرفته الميدان الذي يمكنهم النجاح و التفوق فيه، وتكون هذه المشكلة من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق و الأساليب لاكتشاف ميول التلاميذ للرياضة و استعداداتهم المختلفة.

2-8-4 مستوى المساعدة في حل المشاكل الشخصية:

يعتبر المربي الرياضي الناجح هو أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية و الشخصية بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها والتي تتسم بالتححرر من قيود الفصل الدراسي و العلاقة التي تحدها المادة الدراسية بين المربي الرياضي و تلاميذه.

فالنشاط الرياضي بحكم طبيعته مجال بحث له خصائصه الوقائية وخصائصه العلاجية، فقد تكون وحدها طافية ليكتشف التلميذ قدراته واستعداداته، وميوله بالإضافة إلى تزويده واكتسابه للقوام الجيد واللياقة البدنية والمهارة وما إلى ذلك.¹

¹ سعد جلال ، محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، ط 7 ، 1984، القاهرة ص 517.

² سعد جلال، محمد حسن علاوي: المرجع السابق ص 517.

خلاصة:

إن عملية الانتقاء الرياضي في الوسط التربوي لها أهمية كبيرة، خاصة للتلاميذ ذوي الاستعدادات والمواهب الرياضية، ويعتبر الأستاذ أساس القيام بذلك بحكم كفاءته المهنية وخبرته في الميدان، فعملية الانتقاء هي أساس التطور في أي لعبة أو اختصاص رياضي لأنها تحمل في طياتها أفضل العناصر والمواهب الشابة وكذلك أسباب التفوق والنجاح.

إن عملية الانتقاء الرياضي تعتبر عملية مهمة جدا، وتحقيقها يتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المربي والطبيب وعالم النفس، حيث يقوم المربي هنا بالدور الرئيسي لأنه يكون على اتصال دائم بالتلاميذ ليكتشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم إليه من تلقاء أنفسهم.

و على ضوء ما سبق في هذا الفصل يتضح لنا أن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين لممارسة الرياضة المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم أمر مهم وضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الانجازات التي يقدمها أحسن الرياضيين من المحافل الدولية.

فالتوجيه الرياضي على مستوى المدارس يتضمن مساعدة كل تلميذ حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على أن يحقق ذاته في الميادين الرياضية.

¹ سعد جلال، محمد حسن علاوي: مرجع سابق ص 519.

الفصل الثاني

التلميذ الموهوب

(12-15 سنة)

تمهيد

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الكائن الحي وأهمها لكونها تشمل على عدة تغيرات وعلى كل المستويات الجسمية، الحركية، الانفعالية، إذا فهي فترة حرجة في حياة الفرد باعتبارها فترة نمو شامل تنتقل الفرد من الطفولة إلى الرشد.

وفي هذه المرحلة تظهر بعض الفروق الفردية داخل الفرد في قدراته الحركية والمهارية وسماته المختلفة، بحيث يبدي الفرد أداءا متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات فنية يعجز عن أدائها أقرانه في نفس السن وهذا ما يعرف بالموهبة الرياضية.

وفي هذا الفصل يحاول الباحث التطرق إلى أهم الصفات والخصائص التي يمتاز بها المراهق بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة من صفات جسمية، نفسية اجتماعية، حركية ومهارية والتي يتحتم على أستاذ التربية البدنية و الرياضية معرفتها والإلمام بها حتى يتمكن من انتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها توجيها صحيحا مع ما يمتاز به الناشئ من استعدادات، ميول واتجاهات لكي لا تذهب هذه المواهب الرياضية ضحية نتيجة لجهل الأساتذة بهذه الفئة الموهوبة.

1- المراهقة:

1-1 مفهوم المراهقة:

1-1-1 اللغة: من الفعل "راهق" بمعنى اقترب من اللحم.¹

من معنى كلمة المراهقة في اللغة العربية، الخفة، السفه، الجهل، الحدة، غشيان المحارم من شرب خمر نحوه.²

هي كلمة adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني adolescence الذي يعني التدرج نحو النضج الجسمي و الانفعالي والعقلي.³

1-1-2 اصطلاحاً: لقد حظيت المراهقة باهتمام كبير من السيكولوجيين حيث أعطت لها تعاريف متعددة منها:

عرفها مصطفى معروف رزيق بأنها " هي مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى سواء من الناحية البدنية أو الجنسية أو العاطفية أو الاجتماعية، ومن شأنها أ، تنقل المرء بين فترة الطفولة إلى مرحلة الشباب والرجولة.⁴

وعرف "روجيرس" المراهقة من نواحيها المختلفة، فهي نمو جسدي لظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كأنها فترة تحولات نفسية عميقة.⁵

وعرفها " فؤاد البهجي ": هي المرحلة التي تسبق و تصل الفرد إلى اكتمال النضج وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد.⁶

¹ عبد الرحمن العيساوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت 1984، ص 87.

² تركي رايح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر 1990 ص 241.

³ مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفل والمراهق، دار النهضة للطباعة، د ط، مصر 1974، ص 127.

⁴ مصطفى رزيق: خفايا المراهقة، دار النهضة العربية، د ط، دمشق 1960، ص 10

⁵ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة، ط2، بيروت 1991، ص 225.

⁶ فؤاد البهجي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، 1975، ص 275.

أما حامد عبد السلام زهران فعرفها بأنها : مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد. وتمتد من الثانية عشر إلى غاية التاسعة عشر، أو قبل ذلك بعام أو عامين أي أنه من السهل تحديد بداية سن المراهقة، لكن من الصعب تحديد نهايتها.¹

1-2-1 مراحل المراهقة:

لقد قسم العلماء والدارسين المراهقة إلى ثلاث مراحل وهي:

1-2-1-1 المراهقة المبكرة:

تمتد في الحادية عشر إلى الرابعة عشر، وفيها حسب علماء النفس للطفل المراهق، يتضاءل السلوك الطفيلي ذلك بخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ فيها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والاجتماعية والأخلاقية في الظهور و البروز.

1-2-2-1 المراهقة المتوسطة:

تبدأ من السن الرابع عشر إلى الثامنة عشر وفيه يشعر المراهق بالنضج الجسدي والاستقلال الذاتي، نسبيا، كما تتضح له المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك نراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسدي.

1-2-3-1 المراهقة المتأخرة:

وهي تبدأ من السن الثامنة عشر إلى الحادية وعشرون وقد تعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب، حيث يكتمل النمو بصفة عامة ويزداد صحة وقوة بدنية.²

في حين قسم عبد الرحمن زهران المراهقة إلى ثلاث مراحل فرعية وهي:

¹ حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة، علم الكتب، القاهرة 1977، ص 279

² عبد الرحمن الوافي وريان سعيد: المنو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر و التوزيع، ص 15.

- مرحلة المراهقة المبكرة: تبدأ هذه المرحلة من سن 12 إلى 14 سنة وتقابل المرحلة الإعدادية.
- مرحلة المراهقة الوسطى: تبدأ هذه المرحلة من 15 إلى 17 سنة وتقابل المرحلة الثانوية.
- مرحلة المراهقة المتأخرة: تبدأ هذه المرحلة من سن 18 إلى 20 سنة وتقابل المرحلة الجامعية.¹

1-3 خصائص المرحلة السنية (12-15 سنة):

تدعى هذه المرحلة بالمراهقة المبكرة أين يتضاءل السلوك الطفيلي، وتبدأ المظاهر الجسمية والاجتماعية والعقلية والانفعالية ومن بين هذه الخصائص نجد:

1-3-1 النمو الجسمي:

تعد التغيرات التي تحل بالجسم خلال هذه الفترة مؤشر للمراهق، وعليه أن يتكيف مع تغيرات جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تتركها تلك التغيرات. ومن هنا تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأرداف، ولا يتخذ النمو واحدا في السرعة في جميع جوانب الجسم، فيتغير شكل الوجه وتزول معه ملامح الطفولة، كما يزداد نمو العضلات وصلابة العظام.²

كما نلاحظ الفرق في النمو عند الأولاد، فالبنت تصل إلى أقصى درجة من القوة في السن الذي يظهر فيه الحيض، بينما الولد ينمو مع طول فترة المراهقة.³

1-3-2 النمو الفيزيولوجي: ويتضمن ما يلي:

¹ حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص 327.

² عبد الرحمان الوافي وريان سعيد: مرجع سابق، ص 51.

³ عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار العابر، ط1، الكويت 1982، ص 83.

- نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للمرأة، وتصاب هذه التبادلات انفعالات عديدة عند المراهقين، مثل الخجل.
- تغيرات الغدد الصماء التي تؤدي هرموناتها استشارة النمو بوجه عام، وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان. وأهم هذه الغدد هي الغدد هي الغدة النخامية خاصة الفص الأمامي منها وتغيرات في الأجهزة الداخلية القلب ينو والشرابين تتسع.¹

1-3-3 النمو الحركي:

يتميز بتأخر الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي سنة تقريبا وذلك يسبب للمراهق تعباً وإرهاقاً وذلك لتوتر عضلاته وانكماشها مع النمو السريع كما أن سرعة نمو المراهق في الفترة الأولى تجعل تحركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل.²

1-3-4 النمو الاجتماعي:

يتعرض المراهق في هذه الفترة إلى تغيرات كثيرة من حيث النمو الاجتماعي، غير أن تنشئته الاجتماعية تبقى مستمرة في البيت أو المدرسة. على الرغم من انتمائه إلى جماعة الرفاق والصحبة. كما يزداد تعلمه واكتسابه قيم ومعايير وأخلاق المجتمع، ثم تتسع دائرة الاتصال أو العلاقات الاجتماعية، وينمو لديه الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية.³

¹ علاق مناد وحمزة طهراوي: دور الألعاب الشبه الرياضية في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي، الجزائر 2009.

² علاق مناد وحمزة طهراوي: دور الألعاب الشبه الرياضية في تطوير المهارات الحركية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ليسانس غير منشورة، جامعة الجزائر 2008-2009 ص 26.

³ عبد الرحمان الوافي وريان سعيد: مرجع سابق، ص 53.

كما أن سلوك الفرد في هذه المرحلة يمتاز في الرغبة في مقاومة السلطة سواء كانت أسرية أم مدرسية أم اجتماعية، فهو يتشوق في أن يجد نفسه في عالم آخر خارج البيئة المنزلية، عالم الاتجاهات الجديد والحرية.¹

ومن مظاهر السلوك الاجتماعية في هذه المرحلة قلة أنانية وتفهم الشباب لحقوق الجماعة التي يعيش فيها، ورغبته في تلبية الواجب حتى ولو أدى به ذلك إلى التضحية. غير أنه قد يسرف في هذا الشعور بالواجب إلى درجة الهوس والطيش.

ولذلك فالواجب على الآباء والمربين أن ينظروا إلى المراهقين في هذه المرحلة نظرة عطف وتفهم واستعداد لمساعدتهم.²

1-3-5 النمو العقلي:

يبدأ في هذه المرحلة نضج القدرات العقلية مع نمو الذكاء الخاص ويبدو الذكاء العام أكثر وضوحاً منه، كما تنمو أيضاً القدرة الفائقة على التعلم والتحصيل واكتساب المهارات مع نمو الإدراك والانتباه والتفكير والتذكر، كما يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز و الأشياء المعقدة.³

أ- الذكاء: هو محطة النشاط العقلي كله.

ب- الإدراك: يتجه إدراك الفرد في هذه المرحلة نحو إدراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية والرمزية، ولا يتقبل الأفكار الجاهزة.

¹ محمد فهد: سيكولوجية الطفل والمراهق، مكتبة مصر 1974، ص 221.

² تركي رايح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر 1990، ص 245.

³ عبد الرحمان الوافي وريان سعيد: مرجع سابق، ص 54.

ج- الانتباه: تزداد القدرة على الانتباه فيصبح باستطاعته استيعاب مشاكل طويلة كما يمكنه التفكير باستمرار في موضوع واحد معقد دون ملل.¹

د- التفكير: يتأثر تفكيره بالبيئة، ويهمله التفكير المبني على الافتراضات للوصول إلى حل للمشكلات.²

هـ- التذكر: تترتب عملية التذكر بنمو قدرة الفرد على الانتباه بدرجة ميله نحوها وعزوفه عنها.³

و- التخيل: يكون المراهق واسع الخيال، وذا خصوبة كاملة، وينمو لديه التخيل المجرد الذي يعتمد على الصورة اللفظية، ويعتبر الخيال لدى المراهق وسيلة من وسائل حل المشكلات بل وسيلة مهمة لتحقيق الانفعالات.⁴

1-3-6 النمو الانفعالي:

تظهر في هذه المرحلة الانفعالات العنيفة التي لا يستطيع المراهق التحكم أو السيطرة عليها، وسعى الفرد لتحقيق استقلاله الانفعالي لرسم الشخصية المستقبلية، لكن ينشأ به الشعور بالذنب ونقص الثقة بالنفس.⁵

ويتأثر النمو الانفعالي إلى حد كبير بالعلاقات العائلية المختلفة التي تهيمن على أسرته من طفولته ومراهقته وبالجو الاجتماعي السائد في عائلته.⁶

وتتمثل المراحل الانفعالية فيما يلي:

¹ مصطفى فهمي: مرجع سابق، ص 263.

² محي الدين مختار: محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات، قسنطينة 1988، ص 166.

³ محي الدين مختار: نفس المصدر، ص 168.

⁴ محي الدين مختار: نفس المصدر، ص 166.

⁵ عيد الرحمان الوافي وريان سعيد: مرجع سابق، ص 52.

⁶ محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، ص 159-160.

الرفاهية - الكآبة - الانطلاق - انفعال الخوف - الغضب.¹

بالإضافة إلى:

حساسية شديدة - الصراع النفسي - مظاهر اليأس و القنوط.²

1-4 مشاكل المراهقة:

1-4-1 السلوك العدواني:

يكثر هذا السلوك بين تلاميذ المرحلة المتوسطة ويتمثل هذا السلوك في مظاهر مختلفة منها: الشغب الفوضى في القسم ومقاعد الدراسة، وكثرة الشجار والإهمال المتعمد وعدم الانتظام في الدراسة واستعمال البذئبة ولا يمكن إرجاع هذا النمط من السلوك إلى عوامل الذات، بل إلى عوامل أخرى متشابكة:

- المبالغة في تقييد الحرية والتدخل في الشؤون الخاصة بالمراهق.
- توتر الجو العائلي الذي يعيش فيه.
- وجود نقص جسمي مما يضعف من قدراته على مواقف الحياة أحيانا.

1-4-2 المرض والتمارض:

للصحة العامة أثر في التكيف النفسي والاجتماعي للتلميذ فالصحة الجيدة تجعل التلميذ قادرا على بذل الجهد وتحمل المشاق وأداء ما يطلب منه والعكس صحيح يحدث عند التلميذ المريض أو المصاب بإعاقة جسدية وهناك حالات التمارض، والتلميذ المتمرّض هو غالبا هارب من الدرس وراغب في التخلص من الشؤم الطي، وفي بعض الحالات يتظاهر بالمرض ليخرج من المدرسة.

¹ محمد مصطفى زيدان : نفس المصدر، ص 161-162.

² محمد مصطفى زيدان: نفس المصدر ، ص 164.

1-4-3 الانطواء والعزلة:

إن الانطواء دليل على نقص النمو الاجتماعي، ويعتبر الأطباء النفسانيون هذه الظاهرة من أخطر أنواع سوء التكيف والمراهق الانطوائي هو مراهق يعاني عرقلة ما في حياته.

1-4-4 الجنوح:

الجنوح درجة شديدة أو منحرفة من السلوك العدواني حيث يبدر المراهق تصرفات تعتبر ذات دلالة على سوء الخلق والفوضى، وقد يصل إلى الجريمة. وقد يظهر الجنوح في صورة اعتداء على المعلم أو الأب، وقد يظهر في الانحراف الجسدي أو إيذاء النفس، وقد ينتهي بهم الأمر على الانتحار.

1-4-5 الانحرافات الجنسية:

قد ينحرف المراهق نفسياً وقد يلجأ إلى التعدي أو التلذذ بالنظر، وهذه الانحرافات ليست شائعة عند معظم المراهقين 12-15 سنة. وتهدف هذه الانحرافات الجنسية إلى تحقيق إشباع جزئي عاطفي بواسطة تحويل موضوع الغريزة إلى موضوعها الأصلي.

1-4-6 الإدمان على التدخين والمخدرات والكحول:

يستخدمها المراهق عندما يكون وسط جماعات خفية عن الآباء ويكون ذلك في شكل مناسبات أو مراحل ويغلب لدى المراهق استخدام المخدرات التي تأخذ عن طريق الفم أو الحقن والهدف هو الإحساس بالسعادة والتخلص من القلق.¹

1-5 الحاجات الأساسية للمراهق:

إن التحول الكبير والنضج الذي يعرفه المراهق في شخصيته يعمل على إعداد نفسه وتأكيد ذاته، يدفع به البحث عن المكانة الاجتماعية المناسبة له والسعي إلى تحقيق كل ما

¹ كمال الدسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت 1979، ص 189.

يصبوا إليه من أهداف، وهذا ما يخلق له نوع من الصراع بينه وبين الأسرة، المدرسة والمجتمع.

ومن كل هذا فللمراهق عدة حاجات ورغبات يسعى لتحقيقها:

1-5-1 الحاجة الفيزيولوجية:

وهي تتبع من طبيعة التكوين العضوي والجسمي للمراهق وهي سلطة الإشباع والتحقيق، إذ يسعى إلى نمو الجسم ونضجه إلى تحقيق التوازن الوظيفي والعضوي له. و من بين هذه الحاجات:

الحاجة للطعام - الحاجة لحماية الجسم من الإصابات.

1-5-2 الحاجة النفسية:

وهي تلك الحاجات التي تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد وتتمثل في:

- الحاجة إلى الأمن و الاطمئنان.
- الحاجة إلى إتباع الميول والرغبات والدوافع لدى المراهق.
- الحاجة إلى توفير الراحة والسرور والتخلص من الألم.
- الحاجة إلى الحرية والاستقلال.

1-5-3 الحاجة الاجتماعية:

- الحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية .
- الحاجة إلى اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة عن طريق جماعات النشاط المختلفة.

- الحاجات المتعلقة بالبيئة والمحيط والفرد منها.¹

1-5-4 الحاجة الصحية:

- الكشف الطبي وعلاج الأمراض التي يصابون بها.
- نشر الوعي الصحي بينهم مما تقدمه مكاتب الصحة المدرسية.
- الأهمية الكبيرة للبرامج الرياضية المختلفة.²

1-5-5 الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة الأمن الجسمي، الصحي ، الحاجة إلى البقاء حيا، والحاجة إلى تجنب الخطر والألم، والحاجة إلى الراحة، الشفاء عند المرضى، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة.

1-5-6 الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب، المحبة، حادة القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة و الأفراد.

1-5-7 الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملات والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، والحاجة على القيادة وتقليد الآخرين والحاجة إلى مساواة مع رفاق السن في المظهر، والمكانة الاجتماعية والحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

¹ فاخر عاقل : علم النفس التربوي، د ط، دار العلم للمكربين، بيروت 1974، ص 118.

محمد سلامة ومحمد غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية 1989، ص 271.

1-5-8 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتمثل في الحاجة إلى التفكير والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل.

وهناك حاجات أخرى مثل:

- الحاجة إلى الترفيه والتنزه.
- الحاجة إلى المال.
- الحاجة إلى التسلية.¹

1-6 أهمية التربية البدنية والرياضية عند المراهق:**1-6-1 أهمية الأنشطة الرياضية بالنسبة للمراهقين:**

إن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما ووجدانا. فلا يستطيع أن يقوم بتجربة حركية لوحده بل لابد من عملية تفكير في الأداء الحركي مع الانفعال والتصرف إزاء الموقف.

ومن هذا الموقف أصبح للنشاط البدني الرياضي أهمية بالغة يهدف إلى تنمية الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية، الجسمانية، العقلية والاجتماعية والنهوض به على المستوى الذي يصبح فيه عنصرا فعالا في مجتمعه ووطنه.

وتهدف ممارسة الرياضة إلى أهداف كثيرة منها تنمية الكفاءات البدنية والكفاءات العقلية، الكفاءات الحركية وتنمية العلاقات الاجتماعية، أي أنها تؤدي إلى تغيرات فيزيولوجية

¹ محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة و المراهقة المشكلات النفسية والعلاج، ط1، مصر القاهرة، ص 43-437

ونفسية، بحيث توفر نوعاً من التداوي الفكري والبدني، كما تزيدهم المهارات والخبرات الحركية ونشاطها الملموس أكثر رغبة في الحياة.¹

كما أن التربية البدنية تمل على صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية وممارستها بصفة دائمة منظمة تؤدي إلى ابتعاد المراهقين عن الكسل وتتهي الإحساس بالملل والضجر وتملاً وقت الفراغ. وعن شعور التلاميذ اتجاه حصة التربية البدنية والرياضية اتضح أن 35.5% من مجموع العينة تشعر بفرح 28% يشعرون بالراحة، وذلك راجع للأهمية والدور الذي تلعبه.²

لهذا يجب على مناهج التربية البدنية والرياضية أن تتيح المجال للتلاميذ من أجل تطوير الطاقة البدنية والنفسية، وهذا لا يأتي إلا بتكثيف ساعات حصص التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة.

1-6-2 خصائص ومميزات الأنشطة الرياضية عند المراهقين:

تسعى المدارس التربوية في جميع أطوارها من خلال حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية المهارات الحركية التي يتلقاها التلميذ في كل الأطوار، وبرعاية في ذلك استبعاد الرياضات التي بل تلاءم البنات مثل رفع الأثقال، الملاكمة، وتشابه ألعاب البنات مع البنين في رياضة كرة السلة والطائرة كرة اليد.³

¹ تشارلز بيوكر: أسس التربية البدنية، ترجمة لهند كمال ص 443.

² محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشافي: مرجع سابق، ص 254.

³ محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشافي: نفس المصدر، ص 256.

1-7-1 الآثار الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية عند المراهق:**1-7-1-1 آثار التدريب في تنمية الروح الرياضية والتعاون ومساعدة الغير:**

مما لا شك فيه أنه يمكننا أن نحصل على نتيجة عالية في حياة الطفل الاجتماعية إذا حاولنا تدريبه منذ السنوات الأولى من حياته على الألعاب التعاونية أي الجماعية فإنه يؤدي إلى نمو الطفل نموا اجتماعيا متصل بغيره من الأطفال لكنه معتمد على نفسه في تحقيق الفوز.

1-7-1-2 أثر النافس على شخصية المراهق:

تغلب الثقة بالنفس على الفرد المتنافس في مختلف الميادين، ويكون معتمدا عليها، وكذلك سرعة الانفعالات في السنوات الأولى قبل ظهور مرحلة التعامل. والطفل الذي لا يستطيع الانتصار فإنه يتنافس بطريقة غير صحيحة أو يشعر بالألم لعدم توفيقه في اللعب إلى جانب زملائه.

1-7-1-3 أثر اللعب في تنمية صفة التعاون:

للعب دور أساسي في تنمية صفة التعاون خاصة ألعاب الفرق حيث تحدث لكل فرد مهمة خاصة ويكون الانتصار للجماعة ككل وليس إلى فرد معين. إن نمو التعاون عن طريق اللعب من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر على حياة الطفل المراهق، والأطفال الذين يلعبون يجدون سهولة أكبر في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي تكييفهم مع الأطفال الآخرين أكثر من الذين لا يلعبون.¹

¹ محمد عادل الخطاب وكمال الدين التركي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ص 186.

2- الموهبة:

2-1 تعريف الموهبة:

" الموهبة هي قدرة عقلية عالية جدا " ¹.

ويقول الروسي كريفتون 1961 في تعريفه للموهبة بأنها: " طاقة بشرية يتم التعبير عنها وتتميزها في أنشطة معينة تحتاج إلى هذه الموهبة. ²

وقد فسّر جاناه janihe الموهبة عندما ربطها بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي غير مقصود والتي نطلق عليها الاستعدادات وهي قدرة فوق متوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني استعداد فطري. ³

2-2 أصناف الموهبة: يمكن تصنيف الموهبة إلى:

2-2-1 الموهبة العامة:

هي مستوى عالي من الاستعدادات والقدرات العامة على التفكير المتجدد والأداء الفائق في أي مجال، وهي ذات أصل فطري ترتبط بالذكاء.

2-2-2 الموهبة الخاصة:

هي مستوى عالي من الاستعدادات والقدرات الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر، وهي ذات أصل تكويني ترتبط بالذكاء. ⁴

1 فايز عقال: أصول علم النفس وتطبيقاته، دار العلم للمصريين، ط5، بيروت، ص 58.

² مكتب التربية العربي لدول الخليج: الموهوبين: أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي، الرياض 1997، ص 173.

³ زينب محمود شقر: رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 1998، ص 178.

⁴ سعيد حسن العزة تربية الموهوبين المتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2000، ص 53.

2-3 تعريف الموهبة الرياضية:

هي الاستعدادات والقدرات الفعالة للرياضي، من تقنيات أداء ومهارات ذات المستوى العالي المتميزة التي تبلغ أعلى مدى من التطور من خلال المراقبة والمتابعة البيداغوجية المستمرة.¹

الموهبة الرياضية هي مجموعة من المميزات اللازمة التي يمكنها أن تتطور تحت ظروف معينة في رياضة ما، ويمكن أن تكون هذه الاستعدادات نظرية مكتسبة أو بشكل خاص الموهبة الرياضية هي حالة استثنائية متناهية في الأداء التقني مقارنة مع الحالات الأخرى.²

2-4 تعريف الطفل الموهوب:

الطفل الموهوب هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة، وهو الذي يتميز بقدرة عقلية ممتازة على الوصول في تحصيله الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع ويبرهن بمستوى ممتاز في مجالات مختلفة كالموسيقى، المهارات الحركية... الخ.³ وهناك عدة تعاريف للعديد من الباحثين منهم 1977Runjulle والذي يقول : الموهوب هو الفرد الذي له قدرة عقلية على الإبداع وقدرة على الالتزام بالمهارات المطلوبة والقدرة على السلوك المتكيف.⁴

¹ Jurgen welnek : Manuel d'entraînement . ED 4.VIGOT. P 89.

² Jurgen welnek : ibid.p 99.

³ Runjuly. Ablam Marci : decisions on employment practices especial education 1985.p 19.

⁴ Runjulle : ibid.p 20.

2-5 تعريف الموهوب الرياضي:

يعرفه فؤاد نصحي في قوه: الطفل الموهوب هو الطفل الذي يمكنه التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيه الاهتمام به، ويرى أن هذه الفئة تتميز بالقدرة الأكاديمية أو العقلية العامة...¹

يعرف Erwin .h : الموهوب الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عال فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضية.²

أما وينك J. Weinek يعرف الموهوب الرياضي هو الذي يتميز بحوزته مهارات وقدرات مختلفة في ميادين متنوعة لتحديد جملة نتائج رياضي.³

2-6 خصائص وصفات التلاميذ الموهوبين:**2-6-1 خصائص الموهوبين:**

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم وتحديد مواهبهم الفائقة، حسب أروين Erwin العوامل التالية تلعب دورا أساسيا في معرفة خصائص الموهوب وهي:⁴

2-6-1-1 الخصائص المورفولوجية: يتميز الموهوبين بمظاهر نمو جسدي متميزة، أهمها

أنه

- أكثر طولا، أكثر وزنا، أقوى وأكثر حيوية.

- يتميزون بصحة جيدة تفوق زملائهم العاديين.

¹ فؤاد نصحي: دراس أساليب الموهوبين والمعوقين وتوجيههم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة 1980، ص 90.

² Erwin : Entrainement sportif des enfants .Edition paris .1984.

³ Urgent walnek : op.clt .91.

⁴ Erwin : ibld. P.88.

- توجد علاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة العصبية الدماغية.

2-1-6-2 لخصائص البدنية، نقصد بها:

- المداومة الهوائية واللاهوائية.
- سرعة رد الفعل.
- القوة الديناميكية والتوافق الحركي.

2-1-6-3 الخصائص النفسية والحركية، نعني بها:

- قدرات التوازن.
- الرشاقة.
- القدرة التقنية بالكرة وبدونها.

2-1-6-4 الخصائص الاجتماعية: نجد الموهوبين:

- أكثر توافق مع الزملاء وتنظيم الفريق وقيادته.
- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء، الأسرة، المربي... الخ)
- يشعرون بتأكيد الذات ومتعاونين، أكثر حساسية، روح الفكاهة، قبول الدور الملعب.¹

2-1-6-5 الخصائص العقلية:

إن من أهم ما يميز التلاميذ الموهوبين عن غيرهم من الأشخاص العاديين يكمن خصائصهم العقلية حيث أنهم يبذلون قدرة غير عادية على المعالجة الشاملة للمعلومات والسرعة والمرونة في عمليات التفكير، ويمتازون بقدرة تركيز عالية والمثابرة في السلوك والنشاط.¹

ماريان شيجل: الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد نسيم رفعت، ط1، دار النهضة العربية، مصر د س، د ن، ص 22-24

وتكون لديهم قدرة فائقة على الاستدلال والتعميم وتناول المعنويات وتفهم المعاني والتفكير تفكيراً منطقياً.²

2-6-1-6 الخصائص الانفعالية والعاطفية:

تتفق معظم الدراسات على أن معظم التلاميذ الموهوبين والمتفوقين يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية، وكثيرون منهم يلعبون أدواراً قيادية على المستوى الاجتماعي في مراحل دراستهم وهم أقل عرضة للاضطرابات الذهنية والعصبية من التلاميذ العاديين.³

والتلاميذ الموهوبين يمتازون بحسن الطاعة والاستماع لاقتراحات الغير والتعاون ولديهم قوة فائقة على نقد الذات وهم أكثر أمانة وأقل تفاخر.⁴

2-6-1-7 الخصائص النفسية:

يتمتع التلاميذ الموهوبين بحسن الدعابة والمرح والميل الاجتماعي، وهم أقل تعرضاً للأمراض النفسية، كما يمتازون بالاستقرار والتواضع ورفض العش وقول الصدق.⁵

2-6-1-8 الخصائص الحركية:

يمتاز التلاميذ الموهوبين ببعض الخصائص الحركية نلخصها في:

- القدرة على التعلم الحركي بمعدل أسرع من معدل الطفل العادي.⁶
- التناسق الجيد ومستوى عالي من الدقة.
- البروز في المهارات الحركية.

¹ ماجد السيد عبيد: تربية الموهوبين و المتفوقين، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2000، ص 39-40.

² لطفي بركات أحمد: الفكر التربوي في رعاية الموهوبين، مطبوعات تهامة، ط1 1981، ص 68.

³ ماجد السيد عبيد: مرجع سابق، ص 37-38

⁴ عمر أبو المجد و جمال إسماعيل النمكي: مرجع سابق، ص 86.

⁵ عمر أبو المجد : نفس المرجع ، ص 87.

⁶ عمرو أبو المجد: نفس المرجع ، ص 88

2-6-2 صفات الموهوبين: الجدول (1)¹ التالي يبين صفات الموهوبين والسلوكيات الدالة عليها:

الدافعية	السلوكيات الدالة عليها.
الاستقلالية	يعمل بحماس وقد يحتاج في البداية إلى قليل من البحث الخارجي كي يواصل عمله وينجزه.
الأصالة	يستطيع بأقل توجيه استخدام مصادر المعلومات المتوفرة وتنظيم وقته ونشاطه ومعالجة المشكلات التي تواجهه معتمداً على نفسه.
المرونة	يبتعد عن تكرار ما هو معروف ويعطي أفكاراً وحلولاً جديدة.
المثابرة	يعمل على إنجاز المهمات والواجبات بعزيمة وتصميم.
الطلاقة في التفكير	يعطي عدداً كبيراً من الحلول.
حب الاستطلاع	يتساءل عن أي شيء غير مفهوم له خيال اكتشاف المجهول.
الملاحظة	يبحث عن التفاصيل والعلاقات ويبينه بوعي لما يدور حوله.
التفكير التأملي	يستطيع الانتقال من العام إلى المحسوس والواقع إلى عالم التجريد والخيال لمعالجة الأفكار المجردة.
المبادرة	لا يتردد في اتخاذ موقف محدد سريع البداهة لديه احتمالات فردية.
النقد	يمارس النقد البناء، ولا يقبل الأفكار دون فحصها وتقييمها.
المجازفة	لا يهتم لصعوبة المهمات التي يمكن أن يواجهها في أداء مهارات حركية صبة الأداء.
الاتصال	يحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين.
القيادة	يظهر نضجاً واتزاناً يحترمه زملائه، يستطيع قيادة الآخرين إن تطلب ذلك.
التعليم	يتعلم بسرعة وسهولة تكمن لديه ذاكرة قوية.
المسؤولية	يزن الأمور ويتحمل مسؤولية أعماله.
الثقة بالنفس	واثق من نفسه أمام أقرانه وأمام الكبار، ولا يتردد في عرض أفكاره

¹ قاسم حسين قاسم : التدريب في ألعاب السباحة و الميدان: آلية التربية و الرياضة، المكتبة الوطنية، ط2، بغداد 1987، ص 250.

وأعماله.	
يتكيف بسرعة مع الأماكن والمواقف والآراء الجديدة.	التكيف
لا يزعجه عدم الوضوح، يستطيع التعامل مع المفاهيم المعقدة التي تحمل أكثر من معنى.	تحمل الغموض
يستطيع تقديم البدائل على أساس ملائمتها وفعاليتها في حل المشكل.	اتخاذ القرار

2-7 طرق البحث عن المواهب الرياضية: هناك طريقتان للبحث عن المواهب الرياضية:

- الطريقة الطبيعية: والتي تعتمد عن الملاحظة البسيطة.
- الطريقة العلمية: والتي تتعلق بالعالم "البولندي بليك" التي تتضمن ثلاثة مراحل:
 - أ- يدعو المربون والمدرسون الأطفال الصغار للالتحاق بمجموعات تدريب الصغار وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة.
 - ب- أثناء التدريب الأساسي تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي الصحة، الذكاء، الخلفية الاجتماعية والشخصية، ويتم فصل هؤلاء ووضعهم في مجموعة تدريب خاصة.
 - ج- يتم الاختيار النهائي لذوي الأداء العالي استنادا إلى المعايير الآتية:
 - الخصائص الشخصية (الحماس، العزيمة) والاتزان النفسي وتوفر القدرات الفيزيولوجية الخاصة بالأنشطة المعنية.
 - سرعة التعلم والتكيف للمهارات الخاصة
 - قدرة العمل الوظيفي.

بالرغم من أن هناك آراء مختلفة لأفضل الطرق المستخدمة لاختيار المواهب والسن الأمثل للتخصص فإن معظم الباحثين يوافقون على ما يلي:

- يجب أن يخطط الاختيار جيدا وبشكل متقدم.
- القدرات البدنية يجب أن تحدد على أساس العمر البيولوجي.
- الخصائص الفطرية أو الوراثة لها أهمية قصوى.
- حب العمل والحماس والرغبة بالفوز... الخ يجب أن توضع في الاعتبار إلى جانب القدرات البدنية.¹

2-8 تشجيع الموهبة الرياضية:

يسع عن تشجيع الموهبة الإجراءات التي يجب أخذها لتطوير الكفاءات والتقنيات الخاصة بنظام ما خاصة عند الرياضيين الشباب والناشئين.

2-8-1 طرق تشجيع الموهبة الرياضية: حسب جوش توجد طرق مختلفة لتشجيع المواهب:

- ترك الموهبة تتطور ذاتيا: هذا المبدأ يعتمد على مخزون المواهب الحقيقية والتي نجدها في الشارع عن طرق ترك اليافع أو الطفل يحسن مواهبه الرياضية بطريقة ذاتية.
- تقييد هامش الحركة: يوضح "موكر" هذا المبدأ عن طريق فرض حملات تدريبية من أجل فرض التطور البيولوجي.
- الاعتماد على التعددية في تكوين الموهبة: يقصد بها إتباع طريقة ثابتة لمحاولة اكتساب الموهوب أفضل تتطور تقني وحركي للوصول إلى أفضل النتائج في مختلف التخصصات من التكوين العام إلى محتوى التدريب الخاص.

¹ عصام حلمي ومحمد جابر بريقع: التدريب الرياضي، أسس، مفاهيم، اتجاهات منشأ المعارف، الإسكندرية، 1997، ط1، ص 286-287.

و للوصول إلى مسعى تشجيع الموهوب بفضل العمل بهذه العناصر الثلاثة.¹

2-8-2 مبادئ تشجيع الموهبة: لقد "جوش" مبادئ لتشجيع الموهوبين، نذكر منها:

- المعالجة الديناميكية للموهوب: هي التي تحقق عن طريق التدريب المنظم والتشخيص الدقيق للعناصر البارزة دون الاعتماد على وساطة أثناء الانتقاء.
- التدريب المستمر: يعد من الأجزاء الكاملة لتشجيع الموهوبين.
- تشجيع الموهبة لا يعتمد على متابعة المستوى التقني فقط، بل يرتبط بجوانب أخرى متعلقة بشخصية الموهوب كالذكاء، الياقة البدنية، انسجام الشخصية.
- تحسين الظروف الاجتماعية للرياضي عن طريق الحوافز أجل حثه على العمل.
- وضع برنامج من أجل كشف المواهب المميزة في سن مبكرة بغية توجيههم والاعتناء بهم.
- قيام المدرب أو الممرن بتشجيع المواهب خاصة المتطورة منها، من خلال إبراز القدرات الخفية عن طريق تمارين مكثفة وأساسية مع إعطاء هامش من الحرية الرياضية.
- المشاركة والتعاون بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية قد تكون مثمرة من أجل تشجيع الموهبة.
- تشجيع المواهب الرياضية نحو الوصول إلى النتائج الفردية العالية بتحضير متواصل على مدى طويل في إطار التدريب النظامي.²

¹ Juergen welnek :ibld.p 9.

² عصام حلمي ومحمد جابر بريقع: مرجع سابق.

خلاصة:

إن عملية الانتقاء الرياضي في الوسط التربوي لها أهمية كبيرة، خاصة للتلاميذ ذوي الاستعدادات والمواهب الرياضية، ويعتبر الأستاذ أساس القيام بذلك بحكم كفاءته المهنية وخبرته في الميدان، فعملية الانتقاء هي أساس التطور في أي لعبة أو اختصاص رياضي لأنها تحمل في طياتها أفضل العناصر والمواهب الشابة وكذلك أسباب التفوق والنجاح.

إن عملية الانتقاء الرياضي تعتبر عملية مهمة جدا، وتحقيقها يتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المربي و الطبيب وعالم النفس، حيث يقوم المربي هنا بالدور الرئيسي لأنه يكون على اتصال دائم بالتلاميذ ليكتشف من بينهم الموهوبين ولا ينظر برونهم إليه من تلقاء أنفسهم.

و على ضوء ما سبق في هذا الفصل يتضح لنا أن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للممارسة المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم أمر مهم وضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الانجازات التي يقدمها أحسن الرياضيين في المحافل الدولية.

فالتوجيه الرياضي على مستوى المدارس يتضمن مساعدة كل تلميذ حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على أن يحقق ذاته في الميادين الرياضية.

الفصل الثالث

الرياضة المدرسية

تمهيد

إن ارتباط الرياضة المدرسية بالشباب، هو ارتباط الحياة بالحياة، فالرياضة هي قدرة وتحد على العطاء والتفوق والتجدد والإبداع والشباب مثل لها في ذلك، هذا خاصة أننا ننتمي إلى وطن جريح، استعصت مشاكله ومعضلاته إلى درجة مأساوية فمن له طاقات وقدرات أهم وأفضل وأخلص من طاقات شبائيه.

فالنشاطات الرياضية، التي تمارس على مستوى المؤسسات التعليمية، سواء منها الداخلية أو الخارجية، لا شك أن لها دور في اختيار وتوجيه التلاميذ ذوي القدرات والمواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معين، كل حسب ميوله واتجاهاته وقدراته.

فمهمة المدرسة، لا تكمن في تلقين المعلومات للتلاميذ فحسب، إنما تعمل أيضا على ترسيخ وتثبيت مجموعة من القيم والمعايير لديهم، في إطار التفاعل التربوي والتي يقضي فيها التلميذ معظم أوقاته، فيكسب من خلالها أنماطا جديدة في التفكير والسلوك.

1- مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية، تمثل مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية والرياضية، التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة واعتدال القوام.¹

فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديماً، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم أخرى، كالعلوم البيولوجية والفيزيولوجية والطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، عل أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية والثقافية.²

2- أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات والتمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرداً، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة، تؤدي اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.³

التربية الرياضية، هي عملية حيوية في المدارس ولها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ ومنحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية،

¹ إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية، اختبارات وتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 130.

² عبد الكريم عفاف: طرق التدريس في التربية الرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر، 1989، ص 188.

³ فايز منها: التربية البدنية والرياضية الحديثة، ط2، دار الأطلس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1987، ص 132.

لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الآخرين، بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالبا ما تتأتى بالمهارات الخاصة بهم.

من المهم، أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى.¹

3- أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية:²

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم " العقل السليم في الجسم السليم "
- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة، كالتعاون، التسامح والروح الرياضية.
- تحسين وتطوير قدراتهم الابتكارية، من خلال خطط اللعب المعقدة.

محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1992، ص 145-

146.¹

² د ناهد محمود سعد ونبللي، رمزي فهم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، جامعة حلوان، القاهرة، 199، ص 22.

- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية.
- تنمية القدرة على التقييم.

4- الرياضة المدرسية في الجزائر:

بعد الاستقلال، وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في المجال الرياضي خاصة التنظيمية منها، من أجل مواجهة هذه المشاكل تطلب الأمر النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري، حيث تم إعداد ميثاق في 10 جويلية 1963، لكن إلى غاية 1969، الرياضة عند التلاميذ كانت منسية ولا تهتم بالطفل، إلا يصل إلى مرحلة المنافسة ويظهر كفاءات كبيرة في رياضة معينة ولا يتم ذلك عن طريق المربي أو مشرف، بل يتم في أغلب الأحيان بالصدفة والذاتية.¹

ابتداء من فترة السبعينات، بذلت وزارة الشباب والرياضة، مجهودات كبيرة من أجل خلق مدارس رياضية، حيث كانت أولها مدارس متعددة الرياضات وفي ذات الوقت تربية، التي كانت من المفروض أن تلعب دورا هاما في التكوين البدني للتلاميذ والحصول على أكبر قدر ممكن من القدرات البدنية، العقلية وإعدادهم للدور الاجتماعي، لكن عمل هذه المدارس انقطع بسرعة في جانفي 1975، لم يدم طويلا.

تم خلق المدرسة الرياضية الولائية، التي كانت تعمل مرة واحدة في الأسبوع، كما كانت تهدف إلى التنقيب والانتقاء ابتداء من القاعدة، من أجل الكشف عن المواهب الرياضية، ثم بعد ذلك تم تعميم المدرسة نفسها في مختلف المستويات، في سنة 1976، تم مراجعة ميثاق الرياضة، أين كانت مجموعة من النقاط من الواجب إعادة النظر فيها، إما لأنها غير مكتملة، أو أنها لا تتساير الوضعية الجديدة آنذاك وفي نفس السنة تم إصدار

¹ عبد الكريم عفاف: المرجع السابق، ص 190.

المرسوم رقم 7681 المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية، هذا من أجل إعطاء دفع جديد للحركة الرياضية الوطنية، عن طريق انتقاء المواهب الشابة، في جوان 1987، نصت سياسة وزارة الشباب والرياضة، التي تبنتها اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، من أجل الرفع المتواصل لمستوى التأطير ومحتوى البرامج التحضيرية للرياضيين داخل المدرسة الرياضية.

عن نائب وزير الشباب والرياضة في خطابه أثناء الملتقى الوطني حول الحركة الرياضية في أبريل 1985، أعطى أرقاما تبين تدهور مستوى الحركة الرياضية وأرجع ذلك إلى ضعف التأطير، عدم كفاية المنشآت الرياضية، غياب صناعة الأدوات الرياضية على المستوى الوطني، التأخر على مستوى المدارس، وعليه وجب تحريك وتيرة العمل على مستوى المدارس الرياضية، باعتبارها الميدان الحقيقي لما قبل تحقيق النتائج الرياضية.

في 25 فيفري 1995، تم إصدار الأمر رقم 09.95 الذي يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية ووسائل تطويرها، كذا الأهداف الأساسية المنوطة بها، تتمحور هذه المنظومة، حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية، مدرجة في سياق منسجم دائم التطور، يساهم خاصة فيما يلي:¹

- تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- تربية الشبيبة وترقيتها اجتماعيا وثقافيا.
- تعزيز التراث الوطني، الثقافي والرياضي.
- تطوير مثل التقارب والصدقة والتضامن، باعتبارها عوامل التماسك الوطني.
- محاربة الأمراض الاجتماعية، بترقية القيم الأخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.
- التمثيل المشرف للوطن، في محافل المنافسات الرياضية الدولية.

¹ أمر رقم 95-09 المؤرخ في رمضان 1415 الموافق ل: 25 فبراير 1995 يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

5- تنظيم الرياضة المدرسية:

من أجل التكفل الجيد بالرياضة في مدارسنا، وضع هيكل أو مؤسسة تقوم بالتنظيم وممارستها، كذلك وضع أستاذ مكلف بتطبيقها وتنفيذ برامجها، لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرامج التربية البدنية بصفة جيدة، على الأستاذ تخطيط برنامج خاص بها وإدارته على ضوء الإمكانيات والوسائل المتاحة، هذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة، أهمها احتياجات ورغبة التلاميذ الذين يوضع البرنامج من أجلهم.¹

يقول " إبراهيم محمد سلامة " > يجب أن تكون الأنشطة التي تكون البرنامج متماشية مع ذوق وميولات ورغبات التلاميذ، كما يجب أن تلبي رغبتهم في اللعب و المرح.²

أشارت " لمبكين Lumpkin " إلى أن مدرسي التربية البدنية مطلوبة منهم أن يكون قادة في كل المواقف المهنية، التي يخصصونها، فالقادة يتصفون بالإبداع والحماس وتحمل مسؤولية الآخرين، وإمكان الاعتماد عليهم، كما أن نجاحهم يقاس على ضوء فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة للمشاركين فيه، ذلك لأن مدرسي التربية البدنية، يؤمنون بأدوارهم القيادية، بأنهم يحملون على عاتقهم مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها، على المربي أن يبذل كل جهده لتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج، وفق تخطيط علمي وإعداد وتحضير وتنفيذ الدرس، في هذا الصدد كتبت " ويستب وتشر " ، أن للتدريس مزايا عديدة ورسالة نبيلة تتمثل في الأخذ بيد الشباب والتلاميذ ومعاونتهم، لتشكيل حياة أفضل لهم، من خلال الارتقاء بالصحة وتبني أسلوب صحي سليم للحياة.³

¹ أمين أنوار الخولي: أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 ن ص 154.

² إبراهيم محمد سلامة: المرجع السابق، ص 132.

³ أمين أنوار الخولي: المرجع السابق، ص 145-150.

يري " صالح عبد العزيز "، أن المدرس يعين ويشرف ويوجه ويرشد، حتى يسهل هذا التفاعل ويوجهه إلى الهدف المنشود.¹

5-1 إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس:

عرفت المنظومة الوطنية التربوية، انقلابا كبيرا في شتى ركائزها، كالطرق التربوية والأهداف التي ترمى إليها، هذا الانقلاب أوجبه الحياة المعاصرة بما فيها من معاني إنسانية، كالحرية واستقلال الفرد في مجتمعه، عكس التربية التقليدية، التي كان فيها التلميذ في حالة جمود، يتلقى المعلومات ويحفظها، دون إبداء رأيه أو محاولة الإبداع فيها، لقد كانت الأساليب التقليدية تعتمد على المدرس، حيث يمثل هذا الأخير محور العملية التربوية، أما دور التلميذ كان سلبيا، بحيث ينحصر فقط في تلقي المعارف والمعلومات وتخزينها للامتحان.²

كان المربون قديما ينظرون إلى المتعلم كوعاء يجب أن يملأ، حيث لا يعطون أي اعتبار إيجابي لقدراته وميوله، أو لمبدأ مشاركته في عملية التعلم، كان المدرس يهتم بمبادئه أكثر من اهتمامه بتلاميذه، مع تطور العلاقة بين المدرس والتلميذ الناتجة عن تطور الأساليب الحديثة، التي جعلت العملية التربوية تركز اهتمامها على التلميذ، كما أن اشتراك التلاميذ في الأعمال التي يقوم بها المدرس، تنقل تدريس التربية البدنية من شكلها التقليدي غلى الشكل الحديث.³

إن عملية التفاعل بين المدرس والمتعلم، تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا وأن ما ينتج عن مثل هذه السلوكات هو التوصل إلى الأهداف المطلوبة من العملية البيداغوجية، حيث يعتبر المعلم محور الموقف التعليمي، مع مراعاة الأهداف الحقيقية لدرس التربية البدنية

¹ صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريب، ط1، دار المعارف، مصر، 1993، ص 195.

² بوفلجة غيات وآخرون: قراءات في التدريس والانعكاسات السلبية لطرق التدريس، ط2، باتنة، 1994، ص 144.

³ صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: المرجع السابق، ص 198.

والرياضية، خاصة الجانب الترويحي الذي يجب أن يطفئ على الدرس، باستخدام ألعاب تغير جو الملل وتسمح للتلاميذ بالتعبير عن حاجياته وحل مشاكلهم المكبوتة.

5-2 مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ:

إن أساس تكوين شخصية التلميذ هي طريقة المعاملات التي يتلقاها عبر مراحل نموه، سواء في الأسرة أو المدرسة أو المحيط الخارجي ونجاحه يتوقف على هذه المعاملات، فإذا كانت صالحة، يكون صالحاً وإن كانت سيئة كان كذلك، لهذا حدد العلماء والباحثين في هذا المجال، الطرق اللازمة لمعاملة الطفل عبر مختلف مراحل نموه لاسيما معاملة الوالدين له والمعلم الذي ينوب عنهما في المدرسة، توصل "سيموندر" إلى أن الأستاذ الحقيقي، هو من يستطيع حب الأطفال، كما يجب أن يكون ترابط بين حبه لتلاميذه وبين حبه لنفسه وتقييمه لها.¹

تظهر قيمة معاملة المربي لتلاميذه في تحقيق الأهداف التربوية، التي يتوقف عليها نجاحه في إيصال معلوماته للتلميذ، مما يؤدي إلى اكتساب مهارات التحليل والنقد وإصدار الأحكام واكتساب الميول نحو البحث والسعي وراء المعرفة باهتمام وتحمس.²

5-3 توفير التجهيزات و الأدوات:

إن الوسائل والأدوات الرياضية، هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج، فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية البدنية و الرياضية بأي صفة من الصفات وتبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ، فهو المهتم الأول رغم أن الوسائل والتجهيز الرياضي حدد من

¹ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص 175.

² مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، نظريات الشخصية، ط3، دار الشروق، 1990، ص 135.

مسؤولية الدولة حسب التشريع، بالتالي عليه التحلي بروح الجدية والصبر والمكافحة من أجل توفير الوسائل التي بواسطتها يتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية، نذكر منها:¹

- الاشراف على الملاعب والأجهزة.
- العناية والاهتمام بتجهيز مخزن للأدوات مزودا بالأرفف والدواليب لحفظ كل الوسائل.
- عليه أن يدرّب بعض التلاميذ على طريقة صيانة الأدوات واستعمالها وإعادتها إلى أماكنها.
- توعية التلاميذ بطريقة استعمال كل أنواع الوسائل، سواء من ناحية الحفاظ عليها أو الوقاية منها

6- الأنشطة الرياضية المدرسية:

تنقسم على نوعان: - الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة.

- الأنشطة الرياضية الخارجية المدرسية.

6-1 الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية من المدرسة تبعا لعوامل متعددة، فالأنشطة الرياضية الداخلية لمدارس الريف، تختلف عن الأنشطة الرياضية في مدارس المدن، لذلك يجب مراعاة الظروف الإقليمية والاجتماعية التي تتواجد فيها المدرسة، كما تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية باختلاف حجم المدرسة والإمكانيات المتوفرة لها، كذلك يؤثر الطقس وعدد التلاميذ، على أنواع وبرامج الأنشطة الرياضية بالمدرسة.²

¹ أحمد حسين اللقائي، حسن محمد سليمان: التدريب الفعال، ط2، القاهرة، 1995، ص 82.

² فايز مهنا: المرجع السابق، ص 135.

يجب على مدرس التربية الرياضية أن يضع كل هذه العوامل في الاعتبار عند تنفيذه للنشاط الداخلي بالمدرسة ومن الخطأ أن ينظر إلى هذه النشاطات على أنها مجرد سباقات ومنافسات بين الأقسام، لكن معناها وفوائدها أعم وأشمل من ذلك بكثير، فنحن نرغب أن يتم كل ذلك في بيئة صحية يتعلم فيها التلاميذ عن طريق ممارسة أنواع من الأنشطة المحببة إلى أنفسهم.¹

يعتبر النشاط الرياضي الداخلي مكملاً لمنهاج التربية الرياضية بالمدرسة، حيث لمثل هذه الأنشطة أهمية تربوية كبيرة، لذلك على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعد لها العدة، لذلك الإداريين، اللجان والحكام سواء كان ذلك من التلاميذ أنفسهم أو من هيئة التدريس بالمدرسة.²

6-1-1 مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

هي تلك الممارسات الرياضية الهادفة، الاختيارية المنظمة التي تطبق أثناء الحصص المدرسية، يشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة، سواء بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة وأولياء الأمور.³

6-2 مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة:

هي أنواع متعددة من الممارسات الرياضية المنظمة التي تطبق داخل المدرسة أو خارجها بعد انتهاء اليوم الدراسي، يشترك فيها أكبر عدد من التلاميذ بغض النظر عن

¹ مصطفى زيدان: المرجع السابق، ص 140.

² ناهد محمود سعد، نيللي فهيم رمزي، المرجع السابق، ص 25.

غسان محمد صادق، فاطمة ياسين الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية، دار الكتابة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988³.

مستواهم الرياضي بهدف توسيع قاعدة مزاولة الأنشطة الرياضية وتحقيق النمو البدني والعقلي والنفسي للتلاميذ.¹

فالنشاطات البدنية الخارجية، يشارك فيها التلاميذ الممتازين رياضياً، تشارك فيها المدرسة الواحدة مع مدارس أخرى، سواء كان ذلك بصورة رسمية أو غير رسمية.²

بهذا المعنى تعتبر هذه الأنشطة مكملية لمنهاج التربية الرياضية فهي بالتالي أنشطة تنافسية، تجري فيها المنافسات وفق قواعد وشروط محددة سلفاً من قبل وزارة التربية والتعليم، شرط ألا يتعارض ذلك مع الجدول الزمني للحصص المدرسية الرسمية.³

6-2-1 أهدافها: تهدف الأنشطة الرياضية الخارجية إلى تحقيق عدة أهداف منها:⁴

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعلم وتثبيت القوانين وفق النشاط الممارس.
- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة، من حيث صقلها وتميئتها ثم توجيهها.
- يكشف عن التلاميذ الممتازين رياضياً، يمكن الاعتماد عليهم لتشكيل مختلف الفرق الرياضية.
- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي للتلاميذ الممتازين.
- اكتشاف ذوي القدرات والمواهب الرياضية الخاصة ورعاية الموهوبين منهم بالأعداد والتدريب.

6-2-2 واجبات المدرس نحو أوجه الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة:

إن الأنشطة الرياضية بالمؤسسة التقليدية، كالمباريات والمنافسات، لا تقصر بداخل المدرسة فقط، بل تتعدى هذا النطاق إلى خارج المؤسسة عبر المنافسات الخارجية بين

¹ د محي الدين لوق: أساسيات علم النفس التربوي، مطبعة جون وابل وأولاده، 1986، ص 172.

² ناهد محمود سعد، نيللي فهم رمزي، المرجع السابق، ص 25.

³ د. محي الدين لوق: المرجع السابق، ص 175.

⁴ بسيوطي أحمد بسيوطي وآخرون: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، ط2، بغداد، 1989، ص 47.

مختلف المؤسسات التعليمية، الأنشطة الخارجية تعتبر الأهم من حيث التحضير المادي والمعنوي لها، كما على الأستاذ أن يكون أكثر حذر واحتياطاً منه في النشاط الداخلي، لذا عليه مراعاة ما يلي:¹

- عليه ألا يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها الخارجية إلا من يجمع الامتياز الخلقى بجانب الامتياز الرياضي.

- عليه أن يشجع الروح والخلق الرياضية بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام على إحراز النصر في المباريات بأي وسيلة، بل الواجب منه الاهتمام ببذل الجهد والظهور بالمظهر الرياضي اللائق.²

- عليه أن يعمل جادا على تدريب فرقه وإعدادها إعدادا جيدا من كل الجوانب.

- أن يخطط لمستقبل الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة، بالتالي الاعتماد أثناء الاختيار على مختلف الفئات من التلاميذ، حتى إذا خرج لاعبون من سنة وجد من يعوضهم.

- أن يعمل على توفير الأدوات والأماكن التدريبية وأن يقنع التلاميذ على مساعدتها.

- الإشراف على تدريب الفرق الرياضية المدرسية.

- المساهمة في وضع البرامج الرياضية التي تنفذ بالمدرسة في غير أوقات الدراسة.³

- إقامة أيام رياضية دراسية، مع المدارس والهيئات المجاورة.

- انتقاء التلاميذ الذين لديهم استعدادات ومواهب في رياضة معينة وتوجيههم نحو رياضة النخبة، فقد يكونوا في المستقبل نجوم وأبطال.

¹ أحمد حسن اللقائي: المرجع السابق، ص 85.

² عيد المجيد نشواني: علم النفس التربوي، ط1، جامعة اليرموك، الأردن، 1987، ص 101.

³ أمين أنور الخولي: المرجع السابق، ص 172.

خلاصة:

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ، من مختلف النواحي النفسية، البدنية والتربوية، فأما من الناحية النفسية، لها دور في إشباع نمو التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية، أما من الناحية البدنية، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ وتنمية مواهبهم الخاصة، من خلال توفير لهم وسط حيوي ورحب لتحقيق ذلك، كما تساهم في تربية التلميذ وتنقيفه وتعلم أنماط مختلفة في التفكير والسلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني، مجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه المجتمعات الرياضية الثقافية، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

الفصل الرابع

تحليل ومقارنة

الدراسات السابقة

والمشابهة

1- تحليل الدراسات:

1-1- الدراسة الاولى:

دور استاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين (12-15 سنة) دراسة ميدانية ولاية بومرداس. من اعداد الطلبة عمراني يوغرطة وقاضي مصطفى تحت اشراف الدكتور محمد حسن المامون للعام الجامعي 2016-2017 تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر جامعة محمد بوقرة بومرداس ، حيث طرد الباحثان الاشكالية العامة الاتية هل لاستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين؟ وانطلاقا من التساؤل العام طرحوا التساؤلات الجزئية التالية:

هل كفاءة و مستوى تكوين الاستاذ دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين؟

هل هناك معايير ومبادئ يستند اليها استاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

كما تم وضع فرضيات كحلول مؤقتة للبحث تمثله فيما يلي :

كفاءة و مستوى تكوين الاستاذ دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين.

هناك معايير ومبادئ يستند اليها استاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

وقسمة الدراسة الى ثلاثة فصول وهي الفصل الاول استاذ التربية البدنية والرياضية و الفصل الثاني الانتقاء و التوجيه الرياضي اما الفصل الثالث المراهقة (12-15 سنة) وتم توظيف الاستبيان مكون من 28 سؤال بالاضافة الى المقابلة والملاحظة ظمنيا كادوات للبحث تم اختيار العينة عشوائيا تمثله في 25 استاذ موزعين على متوسطات ولاية بومرداس في الفترة الممتدة من بداية شهر اكتوبر الى اواخر شهر ماي كما اعتمد الباحثان على

المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الموضوع ، اما فيما يخص حساب النتائج بالاعتماد على الطرق الاحصائية التي تمثله في النسب المؤوية وك²

1-2- الدراسة الثانية:

الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية (12-15 سنة) دراسة ميدانية ولاية الجزائر. من اعداد الطالب فنوش نصير تحت اشراف الدكتور نافي رابح للعام الجامعي 2004-2005 تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر جامعة الجزائر، حيث طرد الباحثان الاشكالية العامة الاتية ماهي الاعتبارات التي ينبغي اتباعها حتى تصبح الرياضة المدرسية منبع لانتقاء المواهب الشابة و سند قاعدي لتدعيم رياضة النخبة؟ و وانطلاقا من التساؤل العام طرحوا التساؤلات الجزئية التالية

هل إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية .

هل لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية، أهمية كبيرة لانتقاء و توجيه التلاميذ ذو المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.

هل القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ، يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

كما تم وضع فرضيات كحلول مؤقتة للبحث تمثله فيما يلي

إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية

لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية، أهمية كبيرة لانتقاء و توجيه التلاميذ ذو

المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية

القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ، يساهم في الاستمرار على ممارسة

الرياضة المناسبة

وقسمة الدراسة الى الى اربعة فصول وهي الفصل الاول الانتقاء الرياضي و الفصل الثاني

التوجيه الرياضي والفصل الثالث خصائص النمو في مرحلة المبكرة والفصل الرابع الرياضة

المدرسية، كما ساهمت هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية

محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من

التلاميذ ، ذوي القدرات و المواهب في المجال الرياضي،

إيجاد السبل الأثر فعالية لانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين ، الأمر الذي يساهم في

النهوض بالرياضة المدرسية ، نحو الممارسات النخبوية.

وتم توظيف الاستبيان متكون من 17سؤال خاص بالمسيرين و 15 سؤال خاص بالاساتذة

بالاضافة الى المقابلة والملاحظة ظمنيا كادوات للبحث تم اختيار العينة عشوائيا تمثله في

أساتذة التربية البدنية والرياضية و جميع المسيرين ، في الاتحادية الجزائرية للرياضة

المدرسية في الفترة الممتدة من بداية شهر اكتوبر الى اواخر شهر جوان كما اعتمد الباحثان

على المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الموضوع ، اما فيما يخص حساب النتائج بالاعتماد

على الطرق الاحصائية التي تمثله في النسب المؤوية وك2

1-3- الدراسة الثالثة :

الرياضة المدرسية ودورها في إنتقاء المواهب الرياضية في الطور المتوسط دراسة ميدانية على بعض الإكماليات التربوية بعين بسام، من اعداد الطلبة عبد السلام ياسين و رمام بوزيد تحت اشراف الدكتور زاوي عبد السلام للعام الجامعي 2013-2014 تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر جامعة آكلي محند أولحاج - بالبويرة، حيث طرد الباحثان الاشكالية العامة الاتية هل للرياضة المدرسية دور في إكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي. وانطلاقا من التساؤل العام طرحوا التساؤلات الجزئية التالية

هل عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلي كونها غير فعالة في إمداد النوادي.

هل عدم معرفة الأستاذ التربوي لكيفية وماهية الإنتقاء ومراحلها يؤثر سلبا علي عملية الإنتقاء في الوسط المدرسي.

هل عدم وجود إتصال بين المؤسسات التربوية ومدربوا الفرق الخارجية والنوادي الرياضية قصد إنتقاء المواهب الرياضية في الوسط المدرسي.

للمواهبكما تم وضع فرضيات كحلول مؤقتة للبحث تمثله فيما يلي :

عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلي كونها غير فعالة في إمداد النوادي.

عدم معرفة الأستاذ التربوي لكيفية وماهية الإنتقاء ومراحلها يؤثر سلبا علي عملية الإنتقاء في الوسط المدرسي.

عدم وجود إتصال بين المؤسسات التربوية ومدربوا الفرق الخارجية والنوادي الرياضية قصد إنتقاء المواهب الرياضية في الوسط المدرسي.

وقسمة الى ثلاثة فصول وهي الفصل الاول الرياضة المدرسية و الفصل الثاني الانتقاء الرياضي و الفصل الثالث المواهب الرياضية كما ساهمت هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

الكشف علي دور ومدى مساهمة التجهيزات والوسائل الرياضية للسير الحسن لحصص التربية البدنية والنشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.

الإطلاع ومعرفة العلاقات بين المؤسسات التربوية والفرق النخبوية.

إعطاء بعض الحلول للمشاكل والعراقيل التي تقف أمام عدم بلوغ الهدف المرجو من إرساء الرياضة المدرسية ضمن المنظومة التربوية.

وتم توظيف الاستبيان متكون من 16 سؤال بالاضافة الى المقابلة والملاحظة ظمنيا كادوات للبحث تم اختيار العينة مقصودة تمثلة في 10أساتذة التربية البدنية في 05 مؤسسات تربوية لبلدية عين بسام ولاية البويرة. في الفترة الممتدة من بداية شهر نوفمبر الى اواخر شهر ماي كما اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الموضوع ، اما فيما يخص حساب النتائج بالاعتماد على الطرق الاحصائية التي تمثله في النسب المؤوية و²ك.

2- مقارنة الدراسات السابقة والمثابفة فيما بينها :

ان جميع الدراسات التي اطلعت عليها وملخصات نتائجها ومقارنتها فيها بينها نجدها تختلف في عدة امور من حيث الزمان والمكان ومن حيث الموضوعية ، فان اخذنا عامل الزمان فنجد ان معظم البحوث ترجع الى السنوات الفارطة اما المكان فمعظم الدراسات اجريت في ولاية الجزائر اما الجانب الموضوعي فركزت كثيرا على المرحلة المتوسطة بصفة خاصة وعلى الرياضة المدرسية بصفة عامة بحيث حولت الدراسات السابقة محاولة تصليت الهنود على الرياضة المدرسية وكيفية مساهمة هذه الاخيرة في انتقاء وتوجيه التلاميذ

الموهوبين الى النوادي كدراسة فنوش نصيرو دراسة الطالب عبد السلام ياسين ورمام بوزيد فيما تناولت دراسة الطالبان يوغورطة وقاضي مصطفى على ضرورة الاهتمام بالفئة الموهوبة في الطور المتوسط واعطاء حلول للمشاكل التي يتلقاها الاساتذة في اكتشاف المواهب وتوجيهها وابرار الدور الذي يلعبه استاذ التربية البدنية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية والتعرف المبكر على التلاميذ ذوي المواهب والقدرات البدنية الملائمة والنشاط الرياضي المختار والاختار بعين الاعتبار جميع الاساليب العلمية في عملية الانتقاء والتوجيه.

معناه ان هناك اختلاف في اهمية البحث واهدافه واجراءات الدراسة كما اعتمدت اغلب هذه الدراسات على اداة واحدة وهي الاستبيان وهذا ما لاحظناه في اغلبية البحوث كدراسة الطالب فنوش نصير و دؤاسة عبد السلام ياسين ورمام بوزيد بالمقارنة مع دراسة الطالبين عمران يوغورطة وقاضي مصطفى ، بالزيادة على الاستبيان في توظيف الملاحظة والمقابلة كادوات للبحث.

وكذلك تم عرض استمارة الاستبيان للأستاذ المشرف وهذا حسب متغيرات الدراسة وملاءمتها للموضوع ، وقد تشابهت دراسة فنوش نصير والطالبين عبد السلام ياسين ورمام بوزيد في احد المتغيرات التي تصنف الى التعرف على عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين وكيفية النهوض بالرياضة المدرسية الى الممارسات النخبوية في حين اختلفنا في عتبة واشكالية البحث والوسائل الاحصائية التي تم استخدامها فنلاحظ ان في دراسة فنوش نصير تم استخدام قانون النسب المئوية ، بعكس دراسة قاضي مصطفى ويغورطة فبالاضافة للنسبة المئوية تم استخدام قانون ك² الى انه تتفق مجمل الدراسات في نتيجة واحدة الى ان القيام بعملية الانتقاء والتوجيه تبنى وفق معايير واسس علمية مضبوطة.

على ضوء ما توصلت اليه نتائج هذه الدراسات، ومن خلال مناقشة نتائجها على ضوء الفرضيات المطروحة اتفقت الدراسات على ان الرياضة المدرسية تعاني من:

سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، يحول دون تحقيق الاهداف المرجوة، اضافة الى وجود بعض العراقيل الاخرى.

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال الا ان مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم الى النوادي الرياضية بناء على اسس علمية أصبح ضئيلا نظرا لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الاشارة اليها.

كما ان لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول الى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة، من هنا يمكنني القول ان الفرضية الأولى قد تحققت.

و اكدت دراسة الطالبان عمراني يوغرطه وقاضي مصطفى انه باعتبار أن الوسط المدرسي هو المكان المثالي للقيام بعملية الانتقاء كونها المنبع الكبير الذي تبرز فيه المواهب قدراتها وطاقاتها لان المؤسسات التربوية تحوي عدد كبيرا من التلاميذ، فأن كفاءة ومستوى تكوين الأستاذ له دور فعال في عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين، فالأستاذ الكفاء هو المدرك للتقنيات والأساليب التي يمكن استخدامها للكشف عن الموهوبين والصعوبات التي تواجههم وحاجاتهم ومدى اختلافها عن حاجات الفرد العادي وان تأهيل الأساتذة لهذه المهمة وتقديم الخبرات التي تتفق مع قدراتهم، توضح ميولهم واتجاهاتهم.

تعتبر الرياضة المدرسية من الرياضات التي يمكن ان تساهم بشكل مباشر وكبير في انتقاء المواهب الرياضية، كما ان التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على

ممارسة الرياضة المناسبة فنجد اغلب الجداول من الاسئلة الاستبيان الموجه الى الاساتذة والمسيرين تأكد صحتها مما يدفعنا الى قبول هذه الفرضية بحيث نرى مدى الاهتمام المتزايد من طرف الدولة لإستغلال المواهب وعدم تركها تذهب هباءا منثورا، ولكن هذا الاهتمام هو اقل في المرحلة المتوسطة، من حيث نقص الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة، يحول دون تحقيق الاهداف المرجوة، ولان عملية الانتقاء وعملية التوجيه لحة واحدة لكون الثانية تكمل الأولى وهنا يتجلى دور المؤسسة التربوية و كذا المربي الرياضي من عملية التوجيه فهو المساعدة على تطوير الموهبة وذلك عن طريق مراقبته دوريا بعد انتقائه وتوجيهه إلى النوادي، للحفاظ على هذه الفئات الموهوبة والسير بها إلى تحقيق التفوق والنجاح.

وبعد دراستنا وتحليلنا لنتائج الدراسات السابقة والمشابهة ومقارنتها، إضافة إلى المعلومات والأفكار المستنتجة من دراستها الميدانية التطبيقية التي أكد التوافق المتحصل عليه بين الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلال عملها الميداني، وعليه نستطيع أن نؤكد صحة الفرضية العامة القائلة أن لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي دور فعال على التلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية.

الباب الثاني

الجانب

التطبيقي

الفصل الأول

منهج البحث

واجراءاته الميدانية

تمهيد

تعتبر منهجية البحث والإجراءات الميدانية الخاصة به أهم خطوة في البحث العلمي التي يجب على الباحث أن يدركها ويتقن خطواتها، حيث لا بد له أن يتمكن من الانتقال بين مختلف الخطوات بطريقة منطقية تجعل من بحثه دراسة منظمة ومنسقة وعليه أن يدرك طريقة استعمال مختلف الأدوات الخاصة بهذه العملية وكذا كيفية صياغتها واستغلالها في خدمة هدف البحث، وسنبين في هذا الفصل مختلف هذه الإجراءات التي يجب الاعتماد عليها من أجل الوصول إلى حل لمشكلة البحث، وسنوضح المجالات التي سيتم إجراء فيها البحث من مجال مكاني وزماني، وسنحدد كل من مجتمع البحث والعينة المختارة لذلك، ونوع المنهج المتبع لإنجاز هذا الموضوع وتحقيق الهدف المرجو منه وسيحتوي الفصل على عرض مفصل لأدوات الدراسة المستعملة وكيفية معالجتها وتسجيل نتائجها. (1)

كما سيساعدنا هذا الفصل في ضبط مختلف الطرق والوسائل المستعملة لمعالجة هذه النتائج معالجة علمية، وتحويلها إلى معطيات تعمل على تفسير وتبرير مختلف آراء وافتراسات البحث والتي تسعى إلى تحقيق الهدف الخاص بالدراسة وكذا إيجاد حلول لمشكلة البحث.

لفريدريك معتوق: "معجم العلوم الاجتماعية"، أكاديمية، بيروت، لبنان، 1998، ص 231

1. منهج الدراسة:

كلمة منهج مشتقة من نهج أي سلك طريقا معينا، وبالتالي كلمة منهج تعني الطريق كما تعني باللغة الانجليزية METHODE التي ترجع إلى أصل يوناني، يعني البحث أو النظر أو المعرفة التي تؤدي إلى الغرض المطلوب.¹

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة دور الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15) سنة، فأن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.²

والمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف الظاهرة، حيث يقول محمد شفيق: "الدراسات الوصفية لا تقف عند جمع البيانات والحقائق، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها كليا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها".³

2. ضبط متغيرات الدراسة:

• المتغير المستقل:

هو ذلك المتغير الذي أحدث تغيرات التي طرأت على متغير آخر (المتغير التابع). وهو أيضا الذي تم بحث أثره في متغير آخر، ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تبيان هذا الأثر باختلاف قسم ذلك المتغير والمتمثل في بحثنا هذا في: الانتقاء والتوجيه.

• المتغير التابع:

هو ذلك المتغير الذي يرغب في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه ومتغيرنا التابع في بحثنا هو: التلاميذ الموهوبين.

¹ محمد زيان عمر: البحث العلمي؛ مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996، ص48

² يشير صالح الرشدي: مناهج البحث التربوي، كلية التربية، ط1، جامعة الكويت، 200، ص 59

³ محمد شفيق: البحث العلمي؛ الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية 1998، ص108.

3. مجتمع البحث:

لكي يكون البحث مقبولاً وقابلًا للإنجاز لابد من تحديد مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وإن توضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع.

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة هذه الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، يتكون مجتمع بحثنا من 30 أستاذ التربية البدنية والرياضية موزعون على بلدية تيزي وزو

4. عينة الدراسة:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية، أساس عمل الباحث وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيل صادقاً، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية، هذا ما جعل عملية تحديدها، عملية حساسة ودقيقة يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه.

لقد حاول الباحث، أن يحدد عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيل للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط، على مستوى دائرة تيزي وزو ، بلغ عددهم 30 أستاذ موزعين على جميع أقطار دائرة تيزي وزو ، اعتمدنا على العينة العشوائية فقد تم أخذ نسبة 100% من أفراد مجتمع البحث، المتمثلة في الأخير على عينة حجمها 30 أستاذ،، لا يمكن منها و بذلك تكون المصادقية أكبر.

5. الدراسة الاستطلاعية:

لا يخفي على أي باحث، أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصادقية للإشكالية ولما كان الاستبيان هو أحد هذه الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث، من أجل الوقوف على نقائص وتغيرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له. وكذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة، بصفة عامة وقياسها للشئ المطلوب، والتعرف على الأسئلة التي قد

تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها، وحتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى.

6. أدوات الدراسة:

الملاحظة:

تعد من أقدم الطرق لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما، كما أنها الخطوة الأولى في البحث العلمي وأهم خطواته، فالملاحظة العلمية هي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر بغية اكتشاف أسبابها، بأسلوب علمي مخطط وهاذف يقصد التفسير وتحديد علاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته¹.

المقابلة:

تعتبر من الأدوات الرئيسية والأساسية الخاصة بجمع البيانات والمعلومات حول الأفراد وهي الأكثر الوسائل شيوعا وفعالة للحصول على معلومات حقيقية، وهي استبيان شفويا، فهي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث والشخص المبحوث بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة، أو الحصول على معلومات تستخدم في التوجيه والتشخيص، ويتم فيها التفاعل اللفظي ما بين الباحث والمفحوص².

الدراسة النظرية:

التي يطلق عليها مصطلح " المعطيات الببليوغرافية" أو المادة الخبرية، تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، نصوص ومراسيم قانونية التي يدور محتواها في موضوع الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، وكذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

¹ رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دارالفكر، ط1، دمشق، سوريا، 2000 ص 317.

² حسن أحمد الشافعي، النقد في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة مصر، 2001 ص 84.

الاستبيان:

هو أهم وسيلة مستخدمة في دراستنا هذه ولقد تم إعداد استمارة استبيان موجة للأساتذة التربوية البدنية والرياضية ويعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى أشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها"¹.

ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة:

• الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات:

وفى هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر.

• الأسئلة المفتوحة أو الحرة:

في هذا النوع من الأسئلة يترك للمبحوث حرية الإجابة عن السؤال المطروح بطريقته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسباً.

• الأسئلة النصف المفتوحة:

في مثل هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤال مختلفاً أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحوث باختيار الإجابة.

صدق وثبات الاستبيان:

- صدق الأداة:

تم تحديد صدق محتوى الأداة عن طريق عرضها على هيئة المحكمين² من ذوي الدرجات العلمية المؤهلة لهذه العملية وهذا لإبداء الرأي حول ملائمة كل عبارة لمجال وحول الصياغة والوضوح ومدى مناسبة الأسئلة المقترحة في الاستبيان والملحق يوضح ذلك. هذا وطلب من المحكمين وضع إشارة (x) على يسار كل سؤال مع إضافة، حذف أو تعديل بعض الأسئلة أو زيادة أي ملاحظات يرونها مناسبة.

¹ محمد حسن علاوي، أسامة كامل رأيت، مرجع سابق ص 146

² الأستاذ: خباز كمال ومشيد يسين، الدكتور: قندوزان ندير.

7. مجالات الدراسة:

المجال المكاني: اجري هذا البحث في ولاية تيزي وزو بالوسط الجزائري وبالتدقيق على مستوى المؤسسات التعليمية (اكماليات) دائرة تيزي وزو.

المجال الزمني: امتدت فترة البحث منذ تبادر الفكرة إلى الذهن، حيث لامست المشكلة من خلال الاحتكاك بالعمل والرؤية الحقيقية للمشكل المطروح والمتمثل في الدور الذي يلعبه عملية انتقاء وتوجيه للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، وبدأت في هذا البحث منذ شهر نوفمبر 2019 أين التقيت مع الأستاذ المشرف وتبدلنا الآراء، والأفكار حتى خرجنا بالفكرة السديدة، ومن هنا تم مراجعة البحوث السابقة والدراسات المشابهة، وبدأت بجمع المعلومات ومراجعة الدراسات السابقة في الموضوع والبدء في الإطار النظري للبحث، وتحديد إشكاليته، ثم قمت بإيداع المشروع التمهيدي لدى القسم، وبعد الموافقة من طرف اللجنة العلمية، لبدأ بعدها في تصميم أدوات البحث للدراسة الميدانية، حيث تم إجراء والإجراءات الميدانية، وتم الشروع في الدراسة، وتحضير الاستبيان

8. صعوبات البحث:

إن القيام بعمل أو بحث ما، مهمة تتطلب اتخاذ عدة إجراءات لتجنب أو للتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل مسار الباحث خلال مراحل انجازه المختلفة.

لقد واجهتنا عدة صعوبات خلال انجاز هذا البحث من بينها:

- ✓ قلة المراجع والمصادر، إن لم نقل انعدامها فيما يتعلق بالانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين خاصة مكتبة الكلية التي ننتمي إليها (بومرداس).
- ✓ صعوبة إخراج المراجع بسبب التصرف الغير لائق لبعض الطلبة، يأخذون المراجع لأكثر من مدة الإعارة الخارجية وهذا فيما يخص الجانب النظري.
- ✓ المعالجة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة إحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمنا

ما يلي¹:

النسبة المئوية:

بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي تحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

طريقة حساب النسب المئوية تساوي:

عدد التكرارات × 100 / العينة

ع ← 100 %

ت ← س

س = ت × 100 / ع

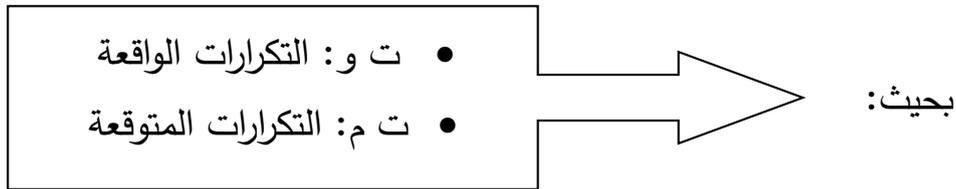
ع: عدد أفراد العينة ت: عدد التكرارات س: النسبة المئوية

- اختبار²: يمكننا من معرفة التكرارات المشاهدة والمتوقعة أي معرفة الفرق بين ما نشاهده وما نتوقع للحصول عليه من التجربة، ويساعدنا أيضا في الحصول على الدلالة الإحصائية

مج (ت و - ت م)²

كا² =

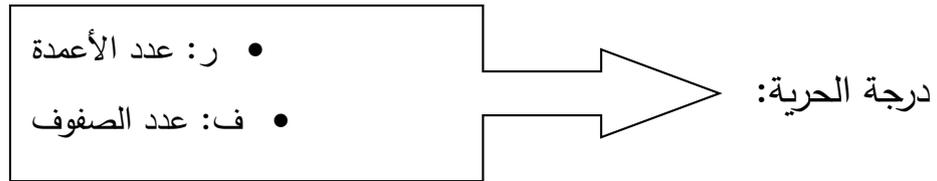
ت م



ويتم حساب القيم المتوقعة كما يلي:

$$\text{ت م} = \frac{\text{مج السطر} \times \text{مج السطر}}{\text{المج الكلي}}$$

ولتفسير قيمة χ^2 نرجع إلى الجدول الإحصائي كما χ^2 مع درجة حرية معينة، وتحديدها يتم عن طريق المعادلة التالية:
 درجة الحرية = $(1 - r) (1 - f)$



- إذا كانت قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 المجدولة "نقول أنه توجد دلالة إحصائية"
 - إذا كانت قيمة χ^2 المحسوبة أقل من قيمة χ^2 المجدولة "نقول أنه لا توجد دلالة إحصائية"¹
- حيث مستوى الثبات يساوي: 0,05

¹ مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص 113

خلاصة

تتجاوز المعرفة العلمية تناول المواضيع سطحياً ومن مظاهرها وإصدار الأحكام المسبقة عليها، هذا ما يفرقها عن المعرفة العامة التي تم إنتاجها وتحويلها وفق شروط مختلفة تقترح نظاماً معيناً لتفسير الواقع وإيجاد الحلول لبعض مشاكل الحياة اليومية البسيطة، لكنها لن تكون ملائمة للبحث العلمي، فنجاح أي بحث مهما بلغت درجته العلمية مرتبط أساساً بالإجراءات الميدانية المنهجية المتبعة والإصنفت ضمن المعرفة العامة. وعليه فقد حاولنا من خلال تقديم هذا الفصل استعراض الخطوات المنهجية لإجراء الدراسة وضبط حدودها، وذلك وفق طبيعة موضوع الدراسة.

يعتبر هذا الفصل بمثابة الفصل التمهيدي للمرحلة التطبيقية، والذي يمكننا من الشروع في انجاز التحاليل والمناقشات والاستنتاجات وتهيئنا بواسطة المعطيات المذكورة في البداية للدخول في المرحلة القادمة لمعلومات مسبقة، حيث وضعنا في مستهل المنهج المتبع في هذا الموضوع وكذلك وصفنا أدوات البحث وتقنيات البحث وكيفية اختيار العينة ومجالات البحث ومتغيرات الدراسة ومجتمع الدراسة والدراسة الاستطلاعية والوسائل الإحصائية.

لقد شمل محتوى هذا الفصل كذلك الإجراءات الميدانية، فكان الاستطلاع التمهيدي للعمل الميداني بالإضافة إلى الأجزاء الأخرى للبحث كعينة البحث ومجالاته وكذا الدراسة الإحصائية. حيث أن هذه الإجراءات تعتبر أسلوباً منهجياً في أي بحث يسعى أن يكون دراسة علمية تركز عليه الدراسات الأخرى بالإضافة إلا أنها تساعد الباحث على تحليل النتائج التي توصل إليها، هذا من جهة ومن جهة أخرى تجعلنا نثبت التدرج للعمل الميداني في أسلوب منهجي مقنن ومنظم الذي هو أساس كل بحث علمي.

خاتمة

أردنا من خلال هذه الدراسة إبراز موضوع من أهم المواضيع التي تتعلق بالتلميذ الموهوب ومدى أهمية الرياضة المدرسية في عملية اكتشاف وانتقاء هذه الفئة واستغلال قدراتها وطاقاتها نحو نوع النشاط الذي يفضلونه لاسيما في مرحلة المراهقة حيث يتم نضج القدرات المتعددة من كل النواحي العقلية والبدنية والحركية والمهارية وتنمية شخصياتهم وإشباع حاجاتهم المختلفة بما يساعد على النمو السوي.

تعتبر فئة الموهوبين الكنز الكامن الذي يحتاج إلى المزيد من الجهد والعمل المتواصل لاكتشافه ورعايته وصقله، ليغدو مشعا لامعا تتباهى به المجتمعات، ولا شك أن هناك جهود تبذل وأفكار تتبلور، إلا أن طموحنا يدفعنا إلى الأمل في مزيد من الدعم والتنسيق بين الأسر والمؤسسات التربوية والوزارات المعنية وبذل أقصى الجهود لإبراز هذه الشريحة، ومن هنا يجب رعاية تلاميذنا الموهوبين لأنهم شعلة المستقبل وأمله وأكبر استثمار لهذا الوطن.

عملنا من خلال هذا البحث على تسليط الضوء قدر الإمكان على وضع التلاميذ الموهوبين في المؤسسات التربوية، ودراسة حالتهم عن كثب بشكل موضوعي وعلمي بهدف كشف واقع هذه الفئة من حيث الرعاية والدعم والتوجيه، وإبراز دور الرياضة المدرسية في انتقائهم وتوجيههم على أسس ومبادئ علمية. كونهم طاقة وثروة كبرى يجب رعايتها والاهتمام بها لغرض استثمارها وتوجيهها لخدمة المجتمع وتطوره، كما أن ميول الموهوبين الواضحة وهواياتهم واهتماماتهم المتعددة تساهم بشكل كبير في لفت انتباه الآخرين لهم وتساعد على اكتشافهم والتعرف على حاجاتهم الخاصة التي غالبا ما تعجز النظم التربوية التقليدية عن تليبيتها، وخاصة في المؤسسات التربوية وبالتالي يكونون عرضة للإهمال وتهدر طاقاتهم وتذهب مواهبهم مهب الريح وهذا لا يساعد على تحقق العملية الديناميكية والمتمثلة في الانتقاء والتوجيه والتي تهدف إلى التنبؤ بمستقبل الموهوب لمعرفة مكانته في المجتمع بما يساعده على التكيف والتعامل مع الآخرين.

خاتمة الدراسة

وأخيرا ومن خلال هذه الدراسة أبرزنا الدور الكبير والفعال الذي تلعبه عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية باعتمادها على حزمة من المعايير والمبادئ العلمية التي تضمن نجاح عملية الانتقاء والوصول به إلى الغاية المرجوة، وكذلك الاهتمام بالمؤسسات التربوية المدرسية لأنها الفضاء المناسب للقيام بعملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين، بالإضافة إلى التنسيق المشترك بين المسؤولين في المدارس (مدرسين وإداريين) وأولياء الأمور والمختصين لنشر الوعي وشحن الهمم وتحفيز الطاقات وتغيير الاتجاهات نحو رعاية مثلى للموهوبين لأنها تعد ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الاستبدال وبالأخص في عصرنا هذا وفي الأخير نرجو أن يكون بحثنا هذا انطلاقة جديدة لبحوث ودراسات أخرى لتطوير وإثراء رصيد البحث العلمي.

الأقترحات

الاقتراحات

في ضوء ما تم عرضه من خلال هذه الدراسة والتي تكمن في الدور الذي يلعبه الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين، استخلصت جملة من الاقتراحات وهي كالآتي:

. ضرورة رعاية الموهوبين، بحيث توفر لهم عناية خاصة وتعد لهم البرامج التي تتلاءم مع نبوغهم وقدراتهم ومواهبهم.

. توفير خبرات تربوية غنية تتحدى قدرات المواهب في المواقف التعليمية.

. استخدام أدوات وطرائق وأساليب علمية في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

. توفير للموهوبين برامج خاصة فريدة عن المنهج لإشباع الخبرة وعمقها وإشباع

الميول والهوايات في جميع المجالات.

. إعطاء برامج تأهيلية فاصلة بالمدرسين فيما يخص كيفية الانتقاء والكشف عن

الموهوبين مبنية على أسس علمية مقننة.

. إقامة الدورات التنافسية بين التلاميذ سواء بين الأقسام أو المؤسسات لإعطاء

فرصة للموهوبين لتفجير طاقاتهم وقدراتهم.

. تطبيق الاختبارات الموضوعية والمقاييس العلمية المقننة لجزء من برنامج متكامل

لتقويم التلاميذ، لا سيما في مرحلة المراهقة حيث يتم نضج القدرات المتعددة.

. توجيه أولياء التلاميذ الموهوبين إلى مراعاة مرحلة المراهقة التي يمر بها أبنائهم وأن

لكل منها خصائصها ومشكلاتها، وتبصيرهم باستعدادات أبنائهم الموهوبين وأن يساعدهم على

تنمية قدراتهم في حدود إمكانياتهم المعقولة.

. تشجيع وتحفيز أساتذة التربية البدنية والرياضية وجميع المسيرين على الاهتمام بالفئات

العمرية الصغرى من التلاميذ (12-15 سنة) خاصة الموهوبين منهم من أجل الاستفادة من

قدراتهم في بناء الفرق الرياضية ومختلف المنتخبات.

الاقتراحات

. ضرورة إعادة النظر في برنامج التربية البدنية والرياضية الذي يعد إجحافاً في حق تلاميذ المرحلة المتوسطة.

. وضع أسس ومعايير لكل الاختبارات الرياضية من أجل تسهيل مهمة الانتقاء والتوجيه وفقاً لهذه المعايير للتلاميذ الموهوبين.

. العمل على إيجاد تنسيق واتصال بين المدرسة ومختلف المدربين من أجل مساعدة التلاميذ على اختيار الرياضة التي تتناسب مع استعداداتهم وميولهم.

. مراقبة كل تلميذ موهوب والتكفل به والإشراف عليه بشكل جيد ضماناً لاستمرار تقدمه الدائم.

. مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية لدى التلاميذ والاستفادة منها.

. عدم الاكتفاء بوسيلة الملاحظة والتقدير الشخصي عند انتقاء وتوجيه التلاميذ، بل ضرورة اللجوء إلى طرق علمية وموضوعية في ذلك.

. تزويد المكتبة الجامعية بمراجع هادفة في مجال الانتقاء الرياضي، لأن هناك نقص كبير في هذا الميدان إن لم نقل انعدامه.

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- إخلاص محمد. مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر 2000 .
- 2- إبراهيم محمد سلامة : اللياقة البدنية والتدريب ط2 . دار المعارف ، القاهرة 1980.
- 3-أمر رقم 95-09 المؤرخ في رمضان 1415 هـ الموافق لـ 25 فبراير 1995 يتعلق بتوجيه المنضومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها المادة2 وزارة الشباب والرياضة.
- 4- أسامة كمل راتب : علم الرياضي مفهومه وتطبيقاته ط1. دار الفكر العربي القاهرة 1997.
- 5- أحمد عزت رابح: أصول علم النفس، ط2، دار المعارف الإسكندرية، مصر. 1979.
- 6- أحمد شبشوب : تصورات التلاميذ المراهقين للقانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية الدار التونسية للنشر تونس 1994.
- 7-التربية البدنية والرياضية الحديثة ، ط 2 ، دار الأطلس للدراسات والترجمة و النشر : دمشق ، 1987 .
- 8 – أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة 1996.
- 9 – أحمد حسين اللقائي، حسين محمد سليمان : التدريس الفعال ، ط2 ، القاهرة 1995 .
- 10- برو محمد : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، رسالة الماجستير غير منشورة معهد علم النفس . جامعة الجزائر 1993.
- 11 - بوفلحة غياث وآخرون : قراءات في التدريس والانعكاسات السلبية لطرق التدريس ط2 باتنة 1994 .
- 12 – بسيوطي أحمد بسيوطي وآخرون : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، ط2 ، بغداد 1989.
- 13-حديث شريف ص 53.
- 14- حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط2 ، علم الكتب ، القاهرة 1979.
- 15- حافظ الجماعي: أبحاث في علم النفس الطفل والمراهق ، ط2، مطبعة الجامعة دمشق سوريا . بدون تاريخ.
- 16- حامد عبد السلام زهران : علم النفس النموذجي. عالم الكتب القاهرة 1995.

- 17- ريسان خريبت ، ابراهيم رحمة محمد: طرق اختيار الرياضيين ط1 . دار العلم للملايين 1990.
- 18- رضوان أبو الفتوح. لطفى بركات أحمد : فلسفة الوضعية التربوية دار النهضة العربية دون سنة نشر.
- 19- زينب محمد شقير : رعاية المتوافقين والمتميزين والموهوبين ط1 . مكتبة النهضة المصرية 1998.
- 20- زيدان نجيب حواشين : تعليم الأطفال الموهوبين ط2. دار الفكر للنشر . عمان 1998.
- 21- سعيد حسني العزة : تربية المتفوقين الموهوبين ط1. دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن 2000 .
- 22- سورة النور : الآية رقم 59
- 23- سامية موسى : دور المدرسة في رعاية المتوافقين بحوث ودراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين . وزارة التربية والتعليم ، مصر 1991.
- 24- سعيد جلال : علم النفس التربوي الرياضي ، ط1 دار المعارف ، مصر 1986.
- 25- سعد جلال ومحمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي ط7. دار المعارف . القاهرة 1984.
- 26- سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط2، دار الفكر العربي. القاهرة. دون تاريخ نشر.
- 27- ميد رمضان القدافي : التوجيه والإرشاد النفسي ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية . 1992.
- 28 – صالح عبد العزيز عبد الحميد : التربية وطرق التدريس ، ط1 ، دار المعارف ، مصر 1993 .
- 29- عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي التربوي والمهني ط1 . مكتبة القاهرة 1976.
- 30- عبد الرحمان عيسو : التوجيه والارشاد الإسلامي والعلمي ط1، دار النهضة العربية بيروت 1992.
- 31- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي. ط3. دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان الأردن 1989.
- 32- عبد الرحمان العيسوي: علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية بيروت 1991.
- 33- عواصف أبو العلاء : التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية. دار النهضة للطبع والنشر . القاهرة . مصر ، بدون سنة نشر.
- 34 – عبد الكريم عفاف : طرق التدريس في التربية الرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية مصر ، 1989 .
- 35- غسان محمد صادق ، فاطمة ياسين الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية ، دار الكتابة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1988.
- 36- فؤاد نصحي: دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم ، دار الفكر العربي 1980.
- 37- فيصل عياشي : الانتقاء الرياضي المجلة العلمية للثقافة البدنية الرياضية العدد2 مستغانم 1997.

- 38- فيصل خير الزاد : علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية ط₁، دار الملايين بيروت 1984.
- 39- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو. ط₂. دار الفكر العربي ، القاهرة 1997.
- 40- قاسم حسن قاسم :التدريب في ألعاب الساحة والميدان ، ط₁. المكتبة الوطنية ، كلية التربية الرياضية . بغداد . 1978 .
- 41- محمد حسن علاوي. محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ط₂ . دار الفكر العربي . القاهرة 1988 .
- 42- مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ط₁. دار الفكر العربي ، القاهرة. 1996
- 43- محمد حسن علاوي : سيولوجية التدريب والمنافسات ط₇ . دار الفكر والمعارف. مصر 1982.
- 44- ميخائيل معوض : قدرات وصحة الموهوب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضة مستغانم العدد 1 ديسمبر 2001.
- 45- ماريان شغيل : الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد سنيم رفعت ط₁ . دار النهضة العربية مصر ، دون السنة نشر.
- 46- مصطفى غالب : علم النفس التربوي . ط₁. مكتبة الهلال بيروت 1981.
- 47- محمود يوسف : جميل منصور . فاروق سيد عبد السلام : النمو من الطفولة الى المراهقة ط₁، دار الثقافة القاهرة 1980.
- 48- مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي. ط₁. الفكر العربي، القاهرة. 1981.

- 49- محمد البستاني: دراسات في علم النفس الإسلامي . الجزء الأول . دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت 1989.
- 50- ميخائيل إبراهيم أسعد: شكالات الطفولة والمراهقة ط2. دار الأفاق الجديدة . بيروت 1991.
- 51- محمد حسن علاوي : سيكولوجية النمو للمربي الرياضي. مركز الكتاب للنشر القاهرة 1999.
- 52- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ط8، دار المعارف ، القاهرة 1992.
- 53- محمد عماد الدين اسماعيل : النمو في مرحلة المراهقة ط1. دار القلم. الكويت 1982.
- 54- محمد الأفندي : علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية . ط1. عالم الكتب . القاهرة 1985.
- 55- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1992 .
- 56 – مصطفى زيدان : النمو النفسي للطفل والمراهق ، نظريات الشخصية ط3 دار الشروق 1990 .
- 57 – محي الدين توك : أساسيات علم النفس التربوي ، مطبعة حون وابل وأولاده 1986
- 58 – محمد زيان عمر : البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1996 .
- 59- محمد شفيق : البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية . 1998.
- 60- نوري حافظ : المراهق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت 1981.
- 61- ناهد محمود سعد نبلي رمزي فهميم : طرق التدريس في التربية البدنية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1998 .
- 62- واعظية محمود : التوجيه التربوي المهني ط2، مكتبة الفلسفة المصرية القاهرة 1995.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- 63-ARKAMOUV : Sélection des jeunes fouteballeur, O.P.V, Alger 1990.
- 64-ALDERMEN.R.B : manuel psychologique du sport, édition vigot, paris, 1923.
- 65-Erwin H :entraînement sportif des enfants imprimé en France, édition vigot 1987.
- 66-EDGEAR.H :méthodologie d'entraînement, édition vigot, paris 1985.
- 67-GALLAGER-JJ :Teaching the giftes Boston Allen and Boconic 1985.
- 68-JORGEN.W : biologie du sport, édition empara, paris, 2^{ème} édition 1985.
- 69-KKIF Karim et autres : essai de détermination des quelques paramètres micro-fonctionnels significatifs pour la sélection des sauteurs en hauteurs algériens (14-15) ans F.S.T.S. Alger, 1996.
- 70-Platonov.K:problème des capacités, Naruk Mixan. 1972.
- 71-Richard Mon peti : problème lier à la détection des talons en sport, édition vigot 1999.
- 72-Raymond Thomas:préparation psychologique, édition vigot, 1991.
- 73-SCHAGEN.VAN.KH :Rôle d'éducation physique dans le développement des capacité physiques, P.U.F. Paris.
- 74-THOMS.O : the classroom behavior of teachers during, compevin story, reading instruction 1975.

Dictionnaires :

- 75-Dictionnaire Hachette, encyclopédique, 2001.